



# اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات

إعداد

د/ حمادة عرفات عبدالدايم عرفات

مدرس علم المكتبات والمعلومات

قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات

كلية اللغة العربية جامعة الأزهر بالمنوفية

١٤٤٣هـ = ٢٠٢٢م









## اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات

اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات

حماده عرفات عبدالدايم عرفات

قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات، كلية اللغة العربية بالمنوفية،

جامعة الأزهر، مصر.

البريد الإلكتروني:

Hamadaarafat.lan@azhar.edu.eg



مستخلص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات؛ من حيث: التعريف بالوصول الحر إلى مصادر المعلومات العلمية عبر الإنترنت، ومعرفة أهمية النشر الإلكتروني. والتحقق من مدى معرفة الباحثين الزراعيين بمفهوم الوصول الحر للمعلومات. واستكشاف واقع استخدام الباحثين الزراعيين لمصادر الوصول الحر. وتحديد اتجاهات الباحثين الزراعيين نحو نشر إنتاجهم الفكري في مصادر الوصول الحر، وتحديد معوقات نشر الباحثين لإنتاجهم الفكري عبر الإنترنت وفقا لقواعد الوصول الحر. وتقديم تصور مقترح لدعم حركة الوصول الحر في مجال الزراعة. وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، بهدف وصف وتحليل الوضع الراهن لاتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات، وتعد الاستبانة الأداة الأساسية للدراسة، واستخدمت للتعرف على آراء وتصورات مجتمع الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: زاد استخدام مصادر الوصول الحر للمعلومات بعد انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) بنسبة ٧٦.٩٪، كما كانت الفئة العمرية (٣١-٤٠

## اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكر للمعلومات

سنة) أكثر فئات الباحثين استجابة ومشاركة بنسبة مئوية قدرها ٣٤٪، وأن أولى الصعوبات التي تواجه الباحثين الزراعيين عند استخدام مصادر الوصول الحر تتعلق بفقدان الثقة، حيث أفاد حوالي ٥٩٪ من المستجيبين بفقدان الثقة في بعض المعلومات الواردة في هذه المصادر، وجاء في المرتبة الأخيرة من الصعوبات عدم المعرفة بطرق التوثيق العلمي لهذه المصادر بنسبة ٣٣٪. وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات من أهمها: ضرورة الإعلان والترويج والتسويق للمستودع الرقمي الزراعي الوطني بجميع وائل الإعلام والتسويق حتى يصل إلى أكبر عدد ممكن من الباحثين في مصر وخارجها.

الكلمات المفتاحية: الوصول الحر للمعلومات - الاتصال العلمي - اتجاهات الباحثين - العلوم الزراعية - الباحثين الزراعيين في مصر.



## Attitudes of agricultural researchers in Egypt towards sources of free access to information

Hamada Arafat Abdel Dayem Arafat.

Department of Documents, Libraries and Information,  
Faculty of Arabic Language in Menoufia, Al-Azhar  
University, Egypt.

Email: [Hamadaarafat.lan@azhar.edu.eg](mailto:Hamadaarafat.lan@azhar.edu.eg)

### Abstract:

The study aims to identify the trends of agricultural researchers in Egypt towards sources of open access to information; In terms of: Introducing free access to scientific information sources over the Internet, and knowing the importance of electronic publishing. And to verify the extent of agricultural researchers' knowledge of the concept of free access to information. And explore the reality of agricultural researchers' use of open access resources. And determining the trends of agricultural researchers towards publishing their intellectual production in the sources of free access. And identifying obstacles to researchers publishing their intellectual production over the Internet in accordance with the rules of free access. And presenting a proposed vision to support the free access movement in the field of agriculture. The descriptive analytical method was relied on, with the aim of describing and analyzing the current situation of agricultural researchers' trends in Egypt towards sources of free access to information. The study reached many results, including: The use of free access to information sources increased after the spread of the Corona virus (Covid-19) by 76.9%, and the age group (31-40 years) was the most responsive and participating group of researchers with a percentage of 34%. And that the first difficulties that agricultural researchers face when using open access sources is related to the loss of confidence, as about 59% of the respondents reported losing confidence in some of the information contained in

these sources. 3,3%. The study recommended many recommendations, the most important of which are: The necessity of advertising, promoting and marketing the national agricultural digital repository with all the media and marketing outlets in order to reach the largest possible number of researchers in Egypt and abroad.



**keywords:** Open Access to Information - Scientific Communication - Researchers' trends - Agricultural Sciences - Agricultural Researchers in Egypt.



## المحور الأول: الإطار المنهجي.

١/١ تمهيد:

تعد المعلومات من أهم مقومات الحياة، فكل نشاط بشري هو منتج للمعلومات ومستهلك لها، والاستثمار الإيجابي الفعال للمعلومات هو أهم ضمانات تقدم المجتمعات وازدهارها؛ حيث لا قيمة للمعلومات ما لم تكن قابلة للإفادة في أي زمان أو مكان<sup>(١)</sup>. وقد ساعد ظهور الإنترنت، وانتشار استخدامها في المجالات التعليمية والبحثية، إلى زيادة حجم المحتوى الرقمي، وإتاحة الوصول إلى المعلومات العلمية على نطاق عالمي في مختلف مجالات المعرفة، غير أن إفادة المجتمعات العلمية من هذه الميزات لم تكن على نحو متكافئ؛ ويرجع ذلك إلى قيود الوصول المرتبطة بدفع رسوم الاشتراك في الدوريات العلمية؛ حيث مارس كبار الناشرين التجاريين أساليب احتكارية منحتهم القدرة على فرض زيادات كبيرة في الأسعار السنوية تفوق ما هو متاح لميزانيات المكتبات الأكاديمية. وفي ظل هذا المشهد أصبح بمقدور مجتمعات الدول المتقدمة الدفع مقابل الإفادة من المنشورات العلمية، وعلى الجانب الآخر أصبحت مجتمعات الدول النامية غير قادرة على تأمين التدفق المستمر للمنشورات العلمية بسبب ضعف الموارد المالية، وقد دفعت القيود المفروضة على الوصول للمعلومات العلمية، العديد من الباحثين إلى التفكير في تبني طريقة جديدة للنشر العلمي تساعد في كسر احتكار الناشرين التجاريين، وإزالة الضرر الواقع على الجامعات، والمؤسسات البحثية المتمثل في تحمل عب تمويل إعداد البحوث، ثم إعادة دفع رسوم مالية لتوفير الوصول إليها. ومن



## إنجازات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات

هنا تبلورت فكرة الوصول الحر للمعلومات الذي يسهم في إضفاء الطابع الديمقراطي للوصول إلى المنشورات العلمية، ويحقق المساواة بين الباحثين من كافة الدول في متابعة تطورات النشاط العلمي.



يرى كثير من الباحثين أن الوصول الحر هو طريق المستقبل في الأرشفة والنشر العلمي، وقد ظهرت حركة الوصول الحر في العقدين الآخرين، وقد قامت بعض المجتمعات والمؤسسات بتبني هذه الحركة، وبمرور الوقت ظهرت العديد من المبادرات الدولية المؤيدة لتطبيق الوصول الحر **Open Access**، بهدف رفع مستوى الوعي بمفهوم الوصول الحر، واستراتيجيات تنفيذه، والالتزامات الواجب تحقيقها تجاه كل من المؤلف والمتلقي، وقد كان لهذه المبادرات تأثير إيجابي في استجابة الباحثين من مختلف التخصصات العلمية لنظام النشر الجديد، ومن ثمّ تزايدت أعداد مصادر الوصول الحر للمعلومات بأنواعها المختلفة، ولم يكن تخصص الزراعة، وعلومه بمعزل عن المشاركة في هذا النمط الجديد للاتصال العلمي.

٢/١ أهمية الدراسة، ومبررات اختيارها:

تبرز أهمية هذه الدراسة من حداثتها، وارتباطها بمعالجة جانب من جوانب الوصول الحر للمعلومات، وتوضح أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

(١) أن مصادر معلومات الوصول الحر المتاحة عبر الإنترنت في مجال العلوم الزراعية يستفيد منها قطاع كبير من الباحثين في مصر، ومن ثم فإن

## اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات

المشاركة الفعالة للباحثين الأكاديميين في الإتاحة الحرة لإنتاجهم

العلمي؛ ستؤدي إلى زيادة جودة هذا المحتوى الرقمي ومصداقيته.

(٢) نشر الوعي بأسلوب الوصول الحر للمعلومات بين المنتمين والعاملين

في مجال العلوم الزراعية، وبيان دوره في دعم البحث العلمي، وتيسير

تدفق المعلومات في هذا المجال.

(٣) لفت انتباه اختصاصي المعلومات، والعاملين بسائر مرافق المعلومات،

وذلك لتعريف الباحثين في مختلف التخصصات، والمسؤولين،

ومتخذي القرار في المؤسسات الأكاديمية، والبحثية المختلفة بالوصول

الحر، وأهميته للنشاط العلمي، ومصادره المتاحة في مختلف

تخصصات المعرفة البشرية.

(٤) تسهم هذه الدراسة في إثراء الإنتاج الفكري العربي من خلال تقديم

صورة تحليلية عن اتجاهات الباحثين الزراعيين نحو استخدام مصادر

الوصول الحر للمعلومات في مصر.

(٥) تقديم نتائج من شأنها أن تفيد القيادات الأكاديمية في تخصص العلوم

الزراعية، للمضي قدماً نحو تحسين كفاءة دوريات الوصول الحر،

وتطوير خدمات المستودعات المؤسساتية.

### ٣/١ أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس وهو "التعرف على اتجاهات

الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات"

ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية، وهي:



## اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكر للمعلومات

١- التعريف بالوصول الحر إلى مصادر المعلومات العلمية عبر الإنترنت، ومعرفة أهمية النشر الإلكتروني.

٢- التحقق من مدى معرفة الباحثين الزراعيين بمفهوم الوصول الحر للمعلومات.



٣- الكشف عن اتجاهات الباحثين المصريين المتخصصين في مجال الزراعة نحو نشر إنتاجهم الفكري وإتاحتها بأسلوب الوصول الحر على الإنترنت.

٤- معرفة واقع إتاحة الإنتاج الفكري للوصول الحر والعوامل التي تدفعهم للنشر الحر، مع الوقوف على المعوقات لنشر إنتاجهم الفكري عبر الإنترنت وفق لتوجهات الوصول الحر.

٥- استكشاف واقع استخدام الباحثين الزراعيين لمصادر الوصول الحر.

٦- تقديم مقترحات من شأنها أن تسهم في دعم النشر بمصادر الوصول الحر للمعلومات.

٤/١ تساؤلات الدراسة:

في ضوء تحقيق الأهداف السابق ذكرها، فإن التساؤلات التي تحاول الدراسة الإجابة عنها ما يأتي:

١- ما مدى معرفة الباحثين الزراعيين بمفهوم الوصول الحر للمعلومات؟

٢- ما واقع استخدام الباحثين الزراعيين لمصادر الوصول الحر للمعلومات؟

## اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكر للمعلومات

٣- ما اتجاهات الباحثين الزراعيين نحو نشر إنتاجهم الفكري في مصادر

الوصول الحر؟

٤- ما أنواع مصادر الوصول الحر المستخدمة من جانب الباحثين في مجال

الزراعة؟

٥- ما أشهر الأدوات البحثية التي يستخدمها الباحثون الزراعيون للوصول

إلى مصادر الوصول الحر؟

٦- هل توجد إسهامات للنشر وفقاً للوصول الحر من جانب الباحثين

الزراعيين في مصر؟

٧- ما القنوات المستخدمة من جانب الباحثين الزراعيين لنشر إنتاجهم

الفكري على الإنترنت؟

٨- ما فئات الإنتاج الفكري التي قام الباحثون الزراعيون بإتاحتها للوصول

المجاني عبر الإنترنت؟

٩- ما معدل إقبال الباحثين الزراعيين على الاستشهاد بمقالات دوريات

الوصول الحر؟

١٠- ما الصعوبات التي تواجه الباحثين الأكاديميين عند استخدام

مصادر الوصول الحر؟

١/٥ منهج الدراسة وأدواتها:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، بهدف وصف وتحليل الوضع الراهن لاتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو الوصول الحر للمعلومات، وتعد الاستبانة الأداة الأساسية للدراسة، واستخدمت للتعرف على آراء مجتمع الدراسة وتصوراته، وقد تمت صياغة الاستبانة في صورتها الأولية بعد الاطلاع على



## اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكر للمعلومات

العديد من الدراسات السابقة في الموضوع، والتي تناولت بشكل خاص اتجاهات الباحثين نحو الوصول الحر من حيث استخدام مصادره، ومدى قبول المشاركة بالنشر في كل من دوريات الوصول الحر، والمستودعات الرقمية المؤسسية، وقد روعي في تصميم الاستبانة القواعد الآتية:

- إرفاق مقدمة توضح الهدف من الاستبانة، والتأكيد على سرية البيانات الواردة من المستجيبين، واستخدامها لغرض البحث العلمي.
- الترتيب المنطقي للأسئلة، وصياغتها بأسلوب واضح، وبسيط لا يحتمل التأويل، أو الغموض.
- أن يتضمن السؤال فكرة واحدة قائمة بذاتها.
- شرح المفاهيم، والمصطلحات التي قد تكون غير مألوفة للمستجيبين.
- إعطاء فرصة للمستجيب لتقديم مقترحاته الخاصة من خلال الأسئلة المفتوحة.

■ صمم نموذج الاستبانة وفق نماذج Google .  
وبعد الانتهاء من تصميم الاستبانة في صورتها الأولية تم عرضها على السادة المحكمين<sup>\*</sup>، الذين قاموا بإجراء التعديلات اللازمة في صياغة

### \* السادة محكمين الإستبانة

- 1- أ.د/ عبدالرحمن فراج أستاذ المكتبات والمعلومات بقسم علوم المعلومات كلية الآداب جامعة بني سويف.
- 2- أ.د/ رضا النجار أستاذ المكتبات والمعلومات بقسم المكتبات والمعلومات كلية اللغة العربية جامعة الأزهر فرع المنوفية.
- 3- د/ إيمان فوزي مدرس المكتبات والمعلومات بقسم علوم المعلومات كلية الآداب جامعة حلوان.
- 4- د/ عبدالله صبري مدرس المكتبات والمعلومات بقسم المكتبات والمعلومات كلية اللغة العربية جامعة الأزهر فرع المنوفية.



## اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكر للمعلومات

بعض الأسئلة، وحذف بعضها الآخر، حتى صارت الاستبانة جاهزة للتطبيق النهائي على مجتمع الدراسة.

■ قام الباحث بتنفيذ مرحلة التطبيق الفعلي للاستبانة في المدة من (٥ يونيو عام ٢٠٢١ إلى ٥ يناير عام ٢٠٢٢)، واستغرقت حوالي ٧ شهور، وقد كان السير فيها وفقاً للإجراءات الآتية: قد تم إرسال الاستبانة بواقع خمس مرات على مدار فترة التطبيق، وذلك للوصول إلى أكبر عدد ممكن من المستجيبين، مع الحرص على منع المشاركين من الإجابة عن الاستبانة أكثر من مرة.

■ تم استلام (٣١٧) استبانة إلكترونية، وبعد إجراء فحص دقيق للاستبانات الإلكترونية الواردة للتأكد من صلاحيتها للدراسة، والتحليل، نتج عن ذلك استبعاد (٥) استبانات لا تنتمي لتخصص الزراعة، ولمجتمع الدراسة "مصر"، حيث كانت في تخصصات، وأماكن مختلفة عن مجتمع الدراسة وهي كالاتي: جامعة السعيد تعز باليمن، مركز خالد ديوان للأشعة، هيئة الصحة بدبي، كلية اللغة العربية فرع جامعة الأزهر بالمنوفية، السعودية، وبذلك يكون المجموع النهائي للاستبانات التي خصعت للدراسة (٣١٢) استبانة إلكترونية.

٦/١ حدود الدراسة :

### تلتزم الدراسة بالحدود الآتية :

• الحدود الموضوعية: تعالج الدراسة اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات، ومدى استعدادهم للمشاركة في نشر إنتاجهم العلمي عبر مسارات الوصول الحر المتمثلة في دوريات الوصول الحر، والمستودعات الرقمية المؤسساتية.

## إنجازات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكبر للمعلومات

• **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة الميدانية على كليات الزراعة في الجامعات، والمراكز البحثية الزراعية في جمهورية مصر العربية موزعة على كل من الوجه البحري، والوجه القبلي، والقاهرة؛ حيث جاء الوجه البحري بعدد (١٣ مؤسسة) بنسبة مئوية (٤٠.٦٪)، والقاهرة الكبرى بعدد (٨ مؤسسات) نسبة مئوية (٢٥٪)، والوجه القبلي (١١ مؤسسة) بنسبة مئوية (٣٤.٤٪).



• **الحدود الزمنية:** بدأت الدراسة الميدانية في ٥ من شهر يونيو عام ٢٠٢١، وانتهت في الخامس من شهر يناير عام ٢٠٢٢. **الحدود اللغوية:** تم جمع بيانات الدراسة باللغة العربية، كما تم توزيع استبانة الدراسة باللغة العربية.

**الحدود النوعية:** تمثل الحدود النوعية للدراسة في العناصر الآتية: فئات الباحثين الزراعيين (باحث - باحث أول - باحث زائر - باحث مساعد - أستاذ - مدرس - أستاذ مساعد - رئيس بحوث متفرغ - رئيس بحوث... إلخ).

٧/١ مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الباحثين والباحثات في كليات الزراعة، ومن السادة الباحثين بالمراكز البحثية الزراعية الموزعة على ربوع أنحاء مصر، والجدول التالي يوضح المجتمع الكلي للدراسة، والعينة التي التي خضعت للدراسة والتحليل، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣١٢) مفردة من جميع أنواع الباحثين الزراعيين في مصر، والتي تم جمعها من خلال التوزيع العشوائي للاستبانة الإلكترونية على صفحات مواقع

## اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكر للمعلومات

التواصل الاجتماعي، والتواصل المباشر مع بعض المتخصصين الزراعيين في الجامعات والمراكز البحثية الزراعية في مصر حتى وصل العدد إلى ٣١٢ استبانة صحيحة وخاضعة للتحليل، والجدول الآتي يوضح مجتمع\* وعينة الدراسة التي خضعت للتحليل.

جدول رقم (١) مجتمع وعينة الدراسة

م	الهيئة/ المؤسسة	المجتمع	العينة	النسبة
١.	كلية الزراعة جامعة الأزهر بالقاهرة	٣٩٠	٢٠	٥.٠٪
٢.	كلية الزراعة جامعة المنوفية	١٧٩	٩	٥.٣٪
٣.	كلية الزراعة جامعة كفر الشيخ	١٤٨		٤.٥٪
٤.	كلية الزراعة جامعة جنوب الوادي	٧٧	٤	٥.٢٪
٥.	كلية الزراعة جامعة المنيا	٢٥٥	١٢	٤.٧٪
٦.	كلية الزراعة جامعة بنها	٢٦٣	١٠	٣.٨٪
٧.	كلية الزراعة جامعة الإسكندرية	٤٠٨	١٥	٣.٧٪
٨.	كلية الزراعة جامعة دمنهور	١٤٥	٥	٣.٤٪
٩.	كلية العلوم الزراعية والبيئية بجامعة العريش	٧٤	٣	٤.١٪

\* تم الحصول على إحصائيات الباحثين من أعضاء هيئة التدريس بكليات الزراعة من خلال موقع وزارة التعليم والبحث العلمي . تاريخ الاطلاع ١ يناير ٢٠٢٢ م، والمتاح في:

<http://portal.mohe.gov.eg/ar-eg/Pages/statistics.aspx>

- كما تم الحصول على إحصائيات الباحثين الزراعيين بالمراكز والمعاهد البحثية الزراعية من خلال موقع البحوث الزراعية. تاريخ الاطلاع ١ يناير ٢٠٢٢ م، والمتاح في:

<http://www.arc.sci.eg/ARCLabList.aspx?TabId=1&lang=ar>

## التجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكر للمعلومات

م	الهيئة/ المؤسسة	الاجتمع	العينة	النسبة
.١٠	كلية الزراعة جامعة الوادي الجديد	٥٨	٤	٪٦.٩
.١١	كلية الزراعة الصحراوية والبيئية جامعة مطروح	٢٣	٣	٪١٣
.١٢	كلية الزراعة جامعة الفيوم	٢٢١	٧	٪٣.٢
.١٣	كلية الزراعة جامعة طنطا	١٠٥	٥	٪٤.٨
.١٤	كلية الزراعة جامعة بني سويف	٤٢	٦	٪١٤.٣
.١٥	كلية الزراعة جامعة الزقازيق	٣٢٦	١٣	٪٤
.١٦	كلية الزراعة جامعة القاهرة	٦١٠	٢١	٪٣.٤
.١٧	كلية الزراعة بجامعة الأزهر فرع أسيوط	٢٤٢	٩	٪٣.٧
.١٨	كلية الهندسة الزراعية جامعة الأزهر فصل أسيوط	١٦	٢	٪١٢.٥
.١٩	كلية الزراعة جامعة الأزهر فصل السادات	١٤	٢	٪١٤.٣
.٢٠	كلية الزراعة جامعة دمياط	١١٤	٤	٪٣.٥
.٢١	كلية الزراعة جامعة المنصورة	١٩٨	٧	٪٣.٥
.٢٢	كلية الزراعة جامعة عين شمس	٤١٨	١٥	٪٣.٦
.٢٣	كلية الزراعة جامعة الأزهر - فرع أسيوط	٢٤٢	٩	٪٣.٧
.٢٤	كلية الزراعة جامعة أسيوط	٢١٤	٨	٪٣.٧

## تجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكر للمعلومات

م	الهيئة / المؤسسة	الاجتمع	العينة	النسبة
٢٥.	كلية الزراعة والموارد الطبيعية جامعة اسوان	٥٣	٣	٥.٧٪
٢٦.	كلية الزراعة جامعة قناة السويس	١٧٣	٧	٤٪
٢٧.	كلية الزراعة جامعة سوهاج	١١٤	١٠	٨.٨٪
٢٨.	معهد بحوث وقاية النباتات - الدقي - القاهرة	٦٥٥	٣٣	٥٪
٢٩.	المعمل المركزي للنظم الزراعية الخبيرة	٦٠	٤	٦.٧٪
٣٠.	معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية	٣٠٠	١٦	٥٪
٣١.	معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية بالجيزة	٣٩٧	١٨	٤.٥٪
٣٢.	معهد بحوث الإنتاج الحيواني بالدقي	٤٨٤	٢٢	٤.٥٪
	الإجمالي	٧٠١٨	٣١٢	٤.٤٪

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن :

- وصل عدد الباحثين الزراعيين في مصر ٧٠١٨ باحث وباحثة موزعة على ٢٧ كلية و ٥ مراكز ومعاهد بحثية زراعية.
- عدد الهيئات أو المؤسسات المشاركة في الدراسة ٣٢ مؤسسة متنوعة.
- عدد الأفراد الذين قاموا بالمشاركة في الدراسة، والإجابة على الإستبانة الإلكترونية ٣١٢ فردٍ ووصلت إجاباتهم صحيحة، وخاضعة للتحليل.

## التجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكر للمعلومات

• بلغ عدد الباحثين الزراعيين التابعين لكليات الزراعة في مصر ٥١٢٢ باحث وباحثة بينما بلغ عدد الباحثين المتمين للمراكز البحثية الزراعية ١٨٩٦ باحث وباحثة.

• نسبة عينة الدراسة بلغت ٤.٤ ٪ بعدد ٣١٢ باحث وباحثة موزعة على المجتمع الكلي للدراسة بنسب متفاوتة وضحتها الجدول السابق باعتبارها عينة عشوائية.

### ٨/١ المراجعة العلمية:

قام الباحث بالاطلاع على أدلة الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات، وتأكد أن موضوع هذه الدراسة لم يتم دراسته على المستوى الأكاديمي، وشملت أدوات حصر الإنتاج الفكري التي تم البحث فيها ما يأتي:

(١) جميع إصدارات دليل "الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات".

(٢) قاعدة الهادي للإنتاج الفكري المتاحة من خلال موقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات<sup>(١)</sup>.

(٣) دليل الرسائل الجامعية بموقع اتحاد المكتبات الجامعية المصرية<sup>(٢)</sup>.

(٤) قواعد البيانات العالمية المتاحة من خلال موقع بنك المعرفة المصري<sup>(٣)</sup>.

(٥) محرك بحث الباحث العلمي لجوجل **Google Scholar**<sup>(٤)</sup>،  
ومحرك بحث **BASE**<sup>(٥)</sup>.



## اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات

وقد أسفرت نتائج البحث عن مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة باتجاهات الباحثين نحو الوصول الحر للمعلومات. وفيما يأتي عرض لأهم هذه الدراسات وفقاً للتسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

### • الدراسات العربية:

جاءت في مقدمة هذه الدراسات، دراسة (عبدالرحمن فراج، ٢٠٠٩)<sup>(١٧)</sup> والتي هدفت إلى التعرف على السمات الرئيسة لاتجاهات الباحثين نحو الوصول الحر في ضوء أسلوب التحليل اللاحق، وذلك على نحو ما تعرضت له الدراسات السابقة الصادرة في هذا الموضوع، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن اتجاهات الباحثين نحو الوصول الحر تتأثر بمدى تقدم الدولة التي يعيشون فيها، وذلك مع بعض الاستثناءات في بعض الدول النامية. ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة تحويل دليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات إلى مرصد بيانات متاح على الإنترنت أو مستودع رقمي، وتشجيع تمويل البحث العلمي المنشور وفقاً للوصول الحر، وإنشاء دوريات الوصول الحر، والمستودعات الرقمية.

دراسة (إيمان فوزي عمر، ٢٠١١)<sup>(١٨)</sup> والتي تناولت تقييم المستودعات الرقمية المفتوحة على الإنترنت، والكشف عن مدى إفادة الباحثين المصريين منها. وقد توصلت الدراسة إلى أن الجهود المبذولة نحو الوصول الحر للمعلومات في الوطن العربي تتسم بالفردية والبطء الشديد، ولا يدعمها مؤسسات معنية لترسيخ ثقافة الوصول الحر لدى الباحثين العرب، وأن الإيداع التطوعي لجميع مصادر المعلومات يمثل نسبة



## اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات

٤٠.٨٪، وأن أكثر من نصف المستودعات الرقمية المفتوحة محل الدراسة تدعم الأرشفة الذاتية من خلال الباحثين فقط. وقد أوصت الدراسة بإصدار بيان لدعم حركة الوصول الحر للمعلومات، وتشجيع تأسيس المستودعات الرقمية المفتوحة من قبل المسؤولين بالجامعات، والمراكز البحثية المصرية.



دراسة (سامح زينهم، مجدي خير الدين، ٢٠١٧)<sup>(١١)</sup> واستهدفت التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية نحو استخدام المستودعات الرقمية المؤسساتية. وتم تطبيق مقياس الدراسة على مجموعة مختارة من ست جامعات مصرية، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك اتجاهات إيجابية من جانب مجموعة البحث نحو استخدام المستودعات الرقمية لتحسين العملية التدريسية، والبحثية. وقد أوصت الدراسة بالتعاون بين المؤسسات الأكاديمية المصرية في بناء مستودعات رقمية لتخزين البحوث العلمية للباحثين وأعضاء هيئة التدريس، إلى جانب نشر سياسة ومفاهيم حركة الإتاحة الحرة بين أعضاء المجتمع الأكاديمي، وتدريبهم على استخدام المستودعات الرقمية وكيفية الوصول إليها والبحث فيها.

دراسة (حنان الصادق بيزان، ٢٠٢٠)<sup>(١٢)</sup> والتي هدفت إلى الكشف عن اتجاهات الأكاديميين في الأكاديمية الليبية نحو نشر إنتاجهم الفكري، وإتاحته بأسلوب للوصول الحر، والوقوف على المعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك النشر. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك ٣١.٣٪ من أفراد عينة الدراسة ليس لديهم معرفة كافية عن الوصول الحر وقضاياها، ولم

## اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات

يسبق لهم أية تجربة في النشر الإلكتروني، وأن أبرز معوقات النشر الحر تتمثل في عدم القدرة على دفع تكاليف النشر الحر بالدوريات، وتعثر اعتماد سياسة إلزامية للإيداع الرقمي للبحوث. وقد أوصت الدراسة بتوعية الباحثين بدوريات الوصول الحر، والشروع في إنشاء مستودع رقمي للأكاديمية الليبية يتم فيه إيداع الرسائل الجامعية، وبحوث أعضاء هيئة التدريس.



دراسة (خلدون الدويري، نور أبو تاية، العنود الوحش، ٢٠٢١) (١١) هدفت إلى التعريف بظاهرة الوصول الحر للمعلومات العلمية عبر الإنترنت، والتعرف على اتجاهات الباحثين الأردنيين نحو هذه المصادر، وذلك من خلال قياس مدى استخدامهم لمصادر الوصول الحر، ومدى مشاركتهم في النشر العلمي في أوعية المعلومات ذات الوصول الحر، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (١٢٠٠) باحث في الجامعة الأردنية، وتبين من النتائج أن معظم الباحثين في الجامعة الأردنية على دراية كافية بكل ما يتعلق بمفهوم الوصول الحر، وأن غالبية الباحثين في الجامعة الأردنية يعتمدون على المصادر الإلكترونية لمعرفة الأوعية ذات الوصول المفتوح.

وآخر الدراسات دراسة (عبدالله صبري عبدالجابر، ٢٠٢١) (١٢) هدفت إلى رصد الوضع الراهن لتطور حركة الوصول الحر للمعلومات في مجال علوم الدين الإسلامي، وتحليل ومقارنة الواقع الفعلي لاستخدام مصادر الوصول الحر في علوم الدين الإسلامي بين الباحثين الأكاديميين في عدد من الجامعات في الدول العربية وغير العربية، بالإضافة إلى إجراء

## اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات

دراسة تحليلية مقارنة بين اتجاهات الباحثين الأكاديميين لتحديد العوامل المؤثرة على قبول النشر العلمي في مصادر الوصول الحر، وذلك في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT)، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، لوصف وتحليل الوضع الراهن لاتجاهات الباحثين الأكاديميين في مجال علوم الدين الإسلامي نحو الوصول الحر للمعلومات، كما تمت الاستعانة بالمنهج المقارن، وكشفت الدراسة أيضًا أن الدرجة الكلية لمقياس اتجاهات الباحثين الأكاديميين في المجتمع العربي نحو النشر في دوريات الوصول الحر جاءت (محايدة).

### • الدراسات الأجنبية:

دراسة (Kim, Jihyun, 2011)<sup>(١٣)</sup> إلى استكشاف دوافع الأرشفة الذاتية في المستودعات المؤسسية لدى أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الأمريكية، وقد توصلت الدراسة إلى أن حوالي ٤٠٪ فقط من المستجيبين كانوا على علم بالمستودعات الرقمية لجامعاتهم، وكان مصدر معرفتهم هو الاتصال من جانب العاملين بالمستودع، كما تبين أن أبرز العوامل التحفيزية تمثلت في الاعتراف المهني، والمكافأة الأكاديمية، والشهرة الإعلامية، وانتشار ثقافة الأرشفة الذاتية، في حين أن أبرز المعوقات تمثلت في الخوف من انتهاك قوانين حقوق النشر، والوقت والجهد الإضافي.

دراسة (Hahn, Susan and Anna Wyatt, 2014)<sup>(١٤)</sup>

والتي هدفت إلى تحديد اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في إدارة الأعمال نحو المستودعات المؤسسية، والمستودعات المتخصصة، ودوريات



## اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات

الوصول الحر. وقد توصلت الدراسة إلى أن غالبية أعضاء هيئة التدريس ليسوا على دراية بالمستودعات الرقمية لمؤسساتهم، في حين أن حوالي ثلث المستجيبين يستخدمون المستودعات المتخصصة، وأما بالنسبة لدوريات الوصول الحر في إدارة الأعمال فلم تحظ بعدً بالمكانة، والجودة العلمية بسبب نقص الناشرين، والمحررين المرموقين. وقد أوصت الدراسة المؤسسات الأكاديمية بإعادة النظر في سياسات الترقية، وتقديم بعض المكافآت لأعضاء هيئة التدريس الذين ينشرون في دوريات الوصول الحر.



دراسة (Peekhaus, Wilhelm and Nicholas P., 2015)<sup>(١٥)</sup> والتي هدفت إلى تحديد وتحليل اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في علوم المكتبات والمعلومات بأمريكا الشمالية تجاه الوصول الحر. وقد توصلت الدراسة إلى أن القيود الحالية لنظام الترقية الأكاديمية تؤثر على مشاركة أعضاء هيئة التدريس في النشر الحر، ومع ذلك يميل أولئك الذين يتعاملون مع الوصول الحر إلى تقييم المنشورات في مثل هذه الأماكن بشكل أفضل من أولئك الذين ليس لديهم خبرة في النشر، وهم أكثر استعدادًا للاعتقاد بأن لجان التعيين والترقية ستقيم هذه المنشورات بشكل إيجابي.

دراسة (Prasad N. N., 2015)<sup>(١٦)</sup> حيث تناولت تقييم الوعي تجاه مصادر الوصول الحر بين الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس في كليات الإدارة في ولاية كارناتاكا الهندية. وقد توصلت الدراسة إلى أن العينة المختارة لديها وعي كبير بمصادر الوصول الحر مثل دليل دوريات الوصول الحر، ودليل الكتب ذات الوصول الحر، وأن الغرض الأول

## انجازات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات

لاستخدام مصادر الوصول الحر جاء لأجل الدراسة بنسبة ٢٦.٧٢٪، يليه البحث العلمي بنسبة ٥٦٪. كما كشفت الدراسة عن التصور الإيجابي للمستجيبين تجاه الدور المهم لموظفي المكتبة في زيادة الاستفادة من مصادر الوصول الحر. وقد أوصت الدراسة بضرورة تفعيل برامج كشف الانتحال العلمي قبل النشر في منصات الوصول الحر لضمان النزاهة والجودة العلمية.



دراسة (Shuva, Nafiz and Radia Taisir, 2016)<sup>(١٧)</sup> والتي هدفت إلى فهم وعي أعضاء هيئة التدريس البنجلاديشيين، وتصوراتهم، واستخدامهم لدوريات الوصول الحر، واستكشاف العوامل التحفيزية التي تؤثر على أعضاء هيئة التدريس لاختيار هذه الدوريات للنشر. ومن خلال التطبيق على عينة قوامها (٢٠١) مستجيباً من جامعة دكا، توصلت الدراسة إلى أن ما يقرب من ٧٠٪ من أعضاء هيئة التدريس قد استخدموا كلاً من الدوريات المعتمدة على الاشتراك، ودوريات الوصول الحر، وقد تمثلت التصورات الإيجابية لدوريات الوصول الحر في كونها تساهم في زيادة الاستشهاد بالمقالات، وسرعة النشر، وفي المقابل جاءت التصورات السلبية في كونها غير مقبولة على نطاق واسع في المجتمع البحثي، ولا تخضع دائماً للتحكيم العلمي.

دراسة (Prince, G., 2016)<sup>(١٨)</sup> التي سعت إلى تحديد مستوى الوعي، والاستخدام لمصادر الوصول الحر لدى المجتمع الأكاديمي في نظام التعليم العالي بمدينة كانياكوماري الهندية. وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة الوعي بدوريات الوصول الحر بين المستجيبين بلغت ٧٩.٢٪،

## إنجازات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكر للمعلومات

والكتب الإلكترونية ذات الوصول الحر ٧٠٪، وأن حوالي ٦٦٪ قاموا باستخدام مصادر الوصول الحر منذ أكثر من عامين. وقد أوصت الدراسة مؤسسات التعليم العالي بتنظيم برامج توعية بشكل دوري لكيفية الوصول، واستخدام مصادر الوصول الحر، وتزويد المكتبات بخدمات الإنترنت؛ فائق السرعة، واعتماد خدمة التنبه عبر البريد الإلكتروني؛ لإحاطة المستفيدين بأحدث إصدارات دوريات الوصول الحر.



دراسة (Santhi S., 2017)<sup>(١٧)</sup> والتي هدفت إلى تقييم استخدام مصادر الوصول الحر للتعليم والبحث من جانب أعضاء هيئة التدريس بكليات الهندسة في بودوتشيري. وقد توصلت الدراسة إلى أن دوريات الوصول الحر جاءت أكثر المصادر استخداماً بنسبة ٩٢.٥٤٪، يليها البوابات الموضوعية بنسبة ٨٨.٢٪، ثم الكتب الإلكترونية بنسبة ٨٨٪، وتبين أن أبرز المشكلات المرتبطة بالاستخدام تمثلت في قلة المصادر الحديثة، وافتقار التغطية الموضوعية. وقد أوصت الدراسة بتحديث البنية التحتية المتاحة بالمكتبات الجامعية؛ لتمكين أعضاء المجتمع الأكاديمي من الاستخدام الأمثل لمصادر الوصول الحر.

دراسة (Mathad, Naveen, 2018)<sup>(١٨)</sup> والتي هدفت إلى تقييم نظرة الباحثين في مجالات الطب، والزراعة، وعلوم الحياة نحو المحتوى العلمي المتاح للوصول الحر. وقد توصلت الدراسة إلى أن ما يزيد عن نصف المستجيبين يرون أهمية النشر الحر لدعم البحث العلمي، وتبين أن حوالي ٧١٪ من المتخصصين في مجال الزراعة يستخدمون

## اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات

مصادر الوصول الحر، في حين انخفضت هذه النسبة إلى ٦٠٪ في مجال العلوم الطبية. وقد أوصت الدراسة الجهات الحكومية بتوفير أموال كافية لدعم النشر الحر في مجالات الطب، والزراعة، وعلوم الحياة.



دراسة (Sheikh, Arslan, 2019)<sup>(٣١)</sup> حيث استهدفت تحليل

وعى أعضاء هيئة التدريس الباكستانيين بالوصول الحر للمعلومات، وتحديد العوامل المحفزة للنشر في دوريات الوصول الحر، وأظهرت الدراسة أن حوالي ٧١.٥٪ من المستجيبين على دراية بمفهوم الوصول الحر، وأن حوالي ٥٩.٥٪ وافقوا على نشر بحوثهم العلمية في دوريات الوصول الحر مستقبلاً. ومن أهم توصيات هذه الدراسة أن تقوم جميع مؤسسات التعليم العالي في باكستان بنشر دورياتها العلمية وفقاً لأسلوب الوصول الحر، بالتزامن مع صياغة سياسات تشجع، وتدعم النشر الحر، بالإضافة إلى مشاركة المكتبات الجامعية في فاعليات أسبوع الوصول الحر؛ لتعزيز الوصول الحر بين المستخدمين.

دراسة (Xu, Jie, et al., 2020)<sup>(٣٢)</sup> والتي هدفت إلى

استكشاف تصورات الباحثين الصينيين نحو استخدام دوريات الوصول الحر، والعوامل التي تحفز للنشر فيها. وأظهرت نتيجة الاستطلاع أن حوالي ٤٨.٠٣٪ من المستجيبين يستخدمون هذه الدوريات بشكل متكرر، في حين أن هناك حوالي ٤٥.٤١٪ يستخدمونها أحياناً، بينما أشار حوالي

## اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكر للمعلومات

٦.٥٦٪ من الباحثين إلى عدم استخدامها مطلقاً، كما يعد الاتصال بالزملاء المصدر الرئيس لمعرفة مواقع هذه الدوريات. وتبين أن من أهم العوامل التي تحفز للنشر في هذه الدوريات، الفهرسة في قواعد البيانات الدولية، ومعامل التأثير المرتفع، وهيئة التحرير المرموقة.



### • التعليق على المراجعة العلمية:

بناءً على ما تم عرضه من دراسات سابقة، يتبين أن الدراسة الحالية تتشابه مع الدراسات السابقة في دراسة موضوع اتجاهات الباحثين نحو الوصول الحر سواء فيما يتعلق باستخدام مصادره أو المشاركة بالنشر في دوريات الوصول الحر والمستودعات الرقمية المؤسساتية، وقد أفاد الباحث من هذه الدراسات في بناء الإطار النظري للدراسة، وتصميم الأداة الرئيسية لجمع البيانات والمتمثلة في الاستبانة، وفضلاً عن ذلك ساعدت نتائج هذه الدراسات في تحديد دلالة ما توصل إليه الباحث من نتائج في الدراسة الحالية. ويمكن القول إن الدراسة الحالية تختلف عن غيرها من الدراسات في النقاط الآتية:

١. تختلف أهداف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن الهدف الرئيس لهذه الدراسة هو "التعرف على اتجاهات الباحثين الزراعيين نحو الوصول الحر للمعلومات" وهو هدف لم يتم تناوله في الدراسات السابقة.
٢. قياس اتجاهات الباحثين في مجال العلوم الزراعية نحو المشاركة بالنشر في دوريات الوصول الحر.

## اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكر للمعلومات

٣. قياس اتجاهات الباحثين في مجال العلوم الزراعية نحو الأرشفة الذاتية، أو الإيداع في المستودعات الرقمية.

٤. اختلاف أبعاد التطبيق الميداني، ويتمثل ذلك في اختلاف المكان، واختلاف التخصص الموضوعي للمستجيبين، واختلاف زمن التطبيق.

٥. ما تم عرضه يؤكد جودة موضوع الدراسة، وحدائته، والحاجة إلى دراسته؛ حيث إن هذا البحث لا يكمل بحثا آخر، أو يحدث بيانات، أو معلومات بحث قديم.

وتأسيساً على ما سبق فإن الدراسة الحالية تسهم في استكمال الأدبيات السابقة، وسد الفجوة المتعلقة بدراسة تصورات الباحثين في قطاع الزراعة، والذي لم يسبق التطرق له بالدراسة من قبل.

### المحور الثاني: الإطار المفاهيمي.

#### ١/٢ مفاهيم ومصطلحات:

يوجد بعض المصطلحات، والمفاهيم التي تحتاج إلى توضيح، وتعريف يمكن سردها في السطور الآتية:

• الاتجاهات Attitudes: هي "طريقة مستقرة من التفكير، أو الشعور عن شيء ما، وعادة ما تنعكس في سلوك الفرد"<sup>(٢٣)</sup>. كما يمكن تعريفها بأنها حالة استعداد وجداني لدى الفرد تدفعه إلى تأييد موضوع معين، أو عدم تأييده<sup>(٢٤)</sup>.

• الوصول الحر Open Access: نموذج جديد للنشر العلمي يهدف إلى إتاحة الإنتاج الفكري بشكل مجاني عبر الإنترنت، وتحرير الباحثين،



## تجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات

والمكتبات من أعباء الأسعار المتزايدة التي يفرضها الناشر لتوزيع البحوث العلمية<sup>(٢٥)</sup>.

• دوريات الوصول الحر **Open Access Journals**: تلك الدوريات العلمية المتاحة عبر الإنترنت لجميع المستخدمين دون أية نفقات للإفادة منها؛ حيث إنها لا تعتمد على النموذج الاقتصادي المبني على الاشتراكات التجارية لأجل جني أرباح مالية<sup>(٢٦)</sup>.

• مستودع الوصول الحر **Open Access Repository**: عبارة عن أرشيف رقمي يتم إنشاؤه لتوفير الوصول الشامل والمجاني للمعلومات المتاحة في شكل قابل للقراءة إلكترونيًا، كوسيلة لتسهيل إجراء البحوث، والمنح الدراسية<sup>(٢٧)</sup>.

### ٢/٢ مفهوم الوصول الحر للمعلومات:

تعددت التعريفات الدالة على مفهوم الوصول الحر للمعلومات؛ حيث نطالع من بينها تعريف قاموس علوم المكتبات والمعلومات (ODLIS) للوصول الحر بأنه "إتاحة المحتوى المعلوماتي مجانًا بشكل عالمي عبر شبكة الإنترنت في شكل قابل للقراءة؛ حيث يقوم الناشر بعمل أرشيف مجاني، أو وضع المعلومات في أحد المستودعات الرقمية المتاحة على الإنترنت. والوصول الحر هو نموذج جديد للنشر العلمي تم تطويره لتحرير الباحثين، والمكتبات من قيود ارتفاع الاشتراكات في الدوريات العلمية المحكمة، وكسر احتكار الناشرين لتوزيع البحوث العلمية، وذلك مع السماح للمؤلف بالاحتفاظ بحقوق الطبع والنشر"<sup>(٢٨)</sup>.

ومن أشهر المبادرات الدولية التي أسهمت في وضع تعريف للوصول الحر، مبادرة بودابست للوصول الحر الصادرة في عام ٢٠٠٢م،



حيث أشارت إلى أن هناك درجات، وأنماط عديدة للوصول للإنتاج الفكري، وما نعينه بالوصول الحر هو إتاحة الإنتاج الفكري مجاناً على شبكة الإنترنت، ودون انتظار لمقابل مادي، ويتمثل هذا الإنتاج في المقالات المحكمة المنشورة، ومسودات المقالات التي لم تحكم بعد، بما يسمح للمستفيد بقراءة، وتنزيل، ونسخ، وتوزيع، وطباعة البحوث، والوصول إلي النصوص الكاملة لهذه المواد من خلال الأدوات البحثية، وأيضاً السماح بأرشفتها، واسترجاعها في وقت لاحق، واستخدامها لأي غرض مشروع آخر، وذلك كله بدون قيود مادية، أو قانونية، أو تقنية، والقيود الوحيدة هنا يرتبط بإعادة إنتاج المحتوى والتوزيع؛ حيث يمتلك المؤلف الأصلي التحكم في سلامة عمله، وأن يتم الاعتراف، والاستشهاد به بشكل صحيح<sup>(٢٩)</sup>.

وعرفت جمعية مكاتب البحث الأمريكية (ARL) الوصول الحر بأنه عبارة عن " نموذج نشر تم إنشاؤه دون انتظار لعائد نقدي مباشر، بحيث تكون الأعمال العلمية متاحة عبر الإنترنت دون تكلفة للقراء"<sup>(٣٠)</sup>.

بينما يعرف الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها (IFLA) الوصول الحر بأنه الاسم المعروف الآن لحركة تهدف إلى توفير حرية الوصول، وإعادة استخدام المعرفة العلمية في شكل المقالات البحثية، والدراسات، والبيانات، والمواد ذات الصلة، ودون فرض أي تمويل على المستفيدين أو مؤسساتهم<sup>(٣١)</sup>.

وأما بيتر سابو Peter Suber الذي يعد من أبرز رواد حركة الوصول الحر فقد حدد ملامح الإنتاج الفكري المتاح للوصول الحر بأنه " إنتاج رقمي، ومتاح على الإنترنت، وبدون مقابل، ومتحرر من معظم قيود حقوق النشر، والتأليف"<sup>(٣٢)</sup>.



## انجازات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات

ومن خلال التعريفات السابقة يتبين أن الوصول الحر للمعلومات يتمتع بالخصائص الآتية<sup>(٣٣)</sup>:



- ١) أن الوصول الحر ينبغي أن يكون وصولاً مجانياً، وغير مقيد.
- ٢) تتمتع الدوريات المتاحة وفقاً لنظام الوصول الحر بكثير من الخصائص التي تتسم بها الدوريات التقليدية، وعلى رأسها التحكيم العلمي للمقالات المنشورة فيها.
- ٣) لا يقتصر مفهوم الوصول الحر للمعلومات على مقالات الدوريات بل يشمل أيضاً الأنواع الأخرى من الإنتاج الفكري مثل: بحوث المؤتمرات، والرسائل الجامعية، والكتب، وفصول الكتب، وغيرها.
- ٤) الأعمال ذات الوصول الحر متاحة على الخط المباشر، بمعنى أنها في صورتها النموذجية وثائق رقمية منشورة على الإنترنت.
- ٥) الحق في الوصول الحر لا ينبغي أن يكون مقتصرًا على الدراسات العلمية في شكلها النهائي، وإنما يمتد ذلك إلى البيانات الأولية، ومسودات ما قبل الطباعة.
- ٦) يحتفظ مؤلفو المصادر ذات الوصول الحر بحقوق التأليف، وحق الإشارة بأعمالهم عند الاستشهاد بها أي لا بد من نسبة العمل إلى مؤلفه الأصلي.
- ٧) يوفر الوصول الحر للمستفيدين أنماطاً متعددة من الإفادة كالطبع، والنسخ، والتحميل، والاستشهاد المرجعي، وإرسال البيانات عبر البريد الإلكتروني، وغيرها من الفوائد الأخرى.

## التجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات

٨) تعدد مسارات الوصول الحر؛ حيث لا يقتصر على الدوريات فقط، وإنما يتضمن مساراً آخر تتولى إدارته المؤسسات الأكاديمية، والهيئات العلمية، وهو المستودعات الرقمية.

### ٣/٢ مزايا الوصول الحر للمعلومات؛

تتعدد المزايا التي يقدمها الوصول الحر للمجموعات العلمية، ومن أبرزها ما يأتي <sup>(٣٤)(٣٥)(٣٦)</sup>:

١) يؤدي الوصول الحر إلى العرض المتزايد لنتائج البحوث العلمية في مؤسسة علمية أو جامعة ما، مما يؤدي إلى الارتقاء بمستوى المؤسسة، أو الجامعة بين الجامعات المناظرة لها من الناحية البحثية، وتعزيز قيمتها في المجتمع، ودعم سمعتها العلمية، وقدرتها على استقطاب أفضل الدارسين.

٢) الحفاظ طويل المدى للإنتاج الفكري، وذلك عن طريق إيداع الباحثين أعمالهم العلمية في مستودعات الوصول الحر.

٣) الحد من السرقات العلمية، وكشف التجاوزات، والتعديات على حقوق الملكية الفكرية.

٤) إمكانية النشر المباشر للبحوث العلمية، ومن ثم التغلب على عدد من المشكلات كتأخر نشر البحوث، وإعلان النتائج العلمية قبل تقادماها.

٥) يتيح للمؤلفين الاحتفاظ بحقوق النشر، والبث المتزايد لأعمالهم على نطاق واسع.

٦) يقلل الوصول الحر من معاناة المكتبات من أجل الحصول على الدوريات الأكاديمية القائمة على الاشتراك، والتي تكبدها تكاليف مرتفعة، وومتزايدة.



## التجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات

٧) المشاركة في الإفادة من نتائج البحوث العلمية بما يؤدي إلى إثراء

المعرفة الإنسانية في جميع مجالاتها.

٤/٢ معوقات الوصول الحر للمعلومات:

على الرغم من المزايا المتعددة للوصول الحر للمعلومات، إلا أن هناك مجموعة من المعوقات أو التحديات التي تواجه تنفيذها على النحو

المطلوب، من أهمها ما يأتي<sup>(٣٧)</sup>:

١ - الفهم الخاطئ لمفهوم الوصول الحر، ومتطلبات تنفيذه.

٢ - عدم جاهزية البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٣ - مقاومة تغيير الأنماط السائدة للاتصال العلمي.

٤ - مخاوف الباحثين من سرقة أعمالهم العلمية.

٥ - قضايا حقوق التأليف، والنشر.

٥/٢ أدلة مصادر الوصول الحر للمعلومات:

تساعد هذه الأدلة في الحصول على مؤشرات التطور في حركة

الوصول الحر للمعلومات، وتحدد الأطراف الرئيسية المشاركة بفعالية في

دعم هذا التطور. وعادة ما توفر مواقع المكتبات الجامعية المشاركة في

أنشطة الوصول الحر، قائمة بهذه الأدلة لمساعدة المستخدمين في الوصول

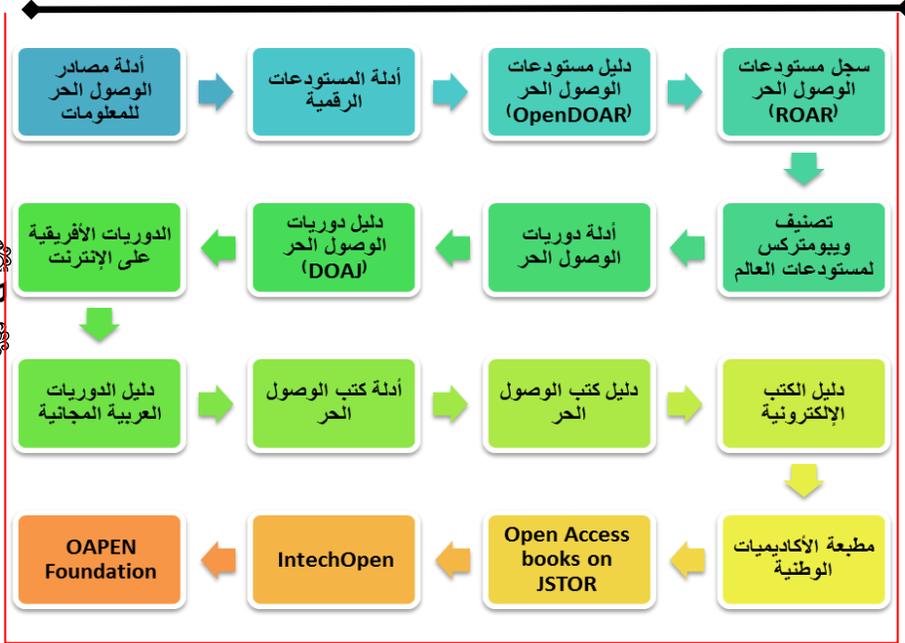
السريع لمصادر الوصول الحر في مختلف التخصصات العلمية. ويمكن

تقسيم هذه الأدلة إلى ثلاث فئات ووفقاً لمدى التغطية، وذلك على النحو

الآتي:



## اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أحر للمعلومات



شكل (١) يوضح أدلة مصادر الوصول الحر للمعلومات

### المحور الثالث: الدراسة التطبيقية الميدانية.

أسهمت المبادرات المؤيدة للوصول الحر للمعلومات في نشر المعرفة بمفهومه، وأهدافه بين الكثير من الأوساط العلمية، وفضلاً عن ذلك فقد شهدت السنوات الأخيرة تطوراً في معدلات نمو دوريات الوصول الحر، والمستودعات الرقمية. وعلى الرغم مما أظهرته مؤشرات أدلة مصادر الوصول الحر من وجود ضعف في أعداد الدوريات، والمستودعات الرقمية المشتملة على محتوى متخصص في العلوم الزراعية، إلا أن هذه التخصصات تمتاز بتوافر كم هائل من المصادر المتاحة عبر الإنترنت.

ويسعى الباحث في هذا الجزء إلى التحقق من مدى المعرفة بمفهوم الوصول الحر، والواقع الفعلي لاستخدام مصادره، ومدى كثافة هذا الاستخدام، وأنواع مصادر الوصول الحر التي يتم استخدامها بانتظام، والطرق التي تتبع؛ للتعرف على مصادر الوصول الحر، وأغراض استخدام مصادر الوصول الحر، وأدوات البحث التي تستخدم للوصول إلى مصادر الوصول الحر في تخصص الزراعة، ومعايير اختيار مصادر الوصول الحر في تخصص العلوم الزراعية، ومعدل الاستشهاد بمقالات دوريات الوصول الحر، والعدد التقريبي لمصادر الوصول الحر التي تم استخدامها خلال العام الماضي، ودرجة الاستفادة من مصادر الوصول الحر، والصعوبات التي واجهت الباحثين الزراعيين عند استخدام مصادر الوصول الحر، ووجود إنتاج فكري متاح على الإنترنت من عدمه للباحثين الزراعيين محل الدراسة، وما أهم القنوات التي استخدمت لنشر الإنتاج الفكري للباحثين الزراعيين؟، وأهم أنواع الإنتاج الفكري الذي تم نشره من قبل الباحثين



## اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول للمعلومات

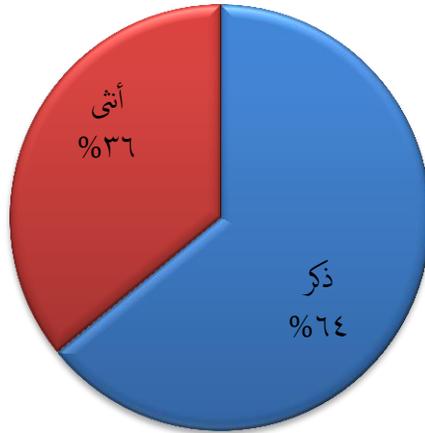
الزراعيين على قنوات النشر المذكورة، وتحديد اتجاهات الباحثين الزراعيين نحو النشر والإيداع في مصادر الوصول الحر، وهل لديهم معلومات عن المستودع الرقمي الزراعي الوطني والمتاح على موقع مركز البحوث الزراعية المصري؟، وهل زاد الاستخدام لمصادر الوصول الحر للمعلومات بعد انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19)؟، وأهم دوريات الوصول الحر، والمستودعات الرقمية وأشهرها التي يعتمد عليها الباحثين الزراعيين في مصر للحصول على الاحتياجات المعلوماتية، وأهم الاقتراحات لتفعيل النشر في مصادر الوصول الحر.

### ١/٣ متغيرات عينة الدراسة:

ترتبط هذه المتغيرات ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض؛ حيث يؤدي كل منها للآخر، ويؤثر كل منها على الآخر، ويمكن تفصيلها فيما يأتي:

#### أ- توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع:

يوضح الشكل الآتي توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع

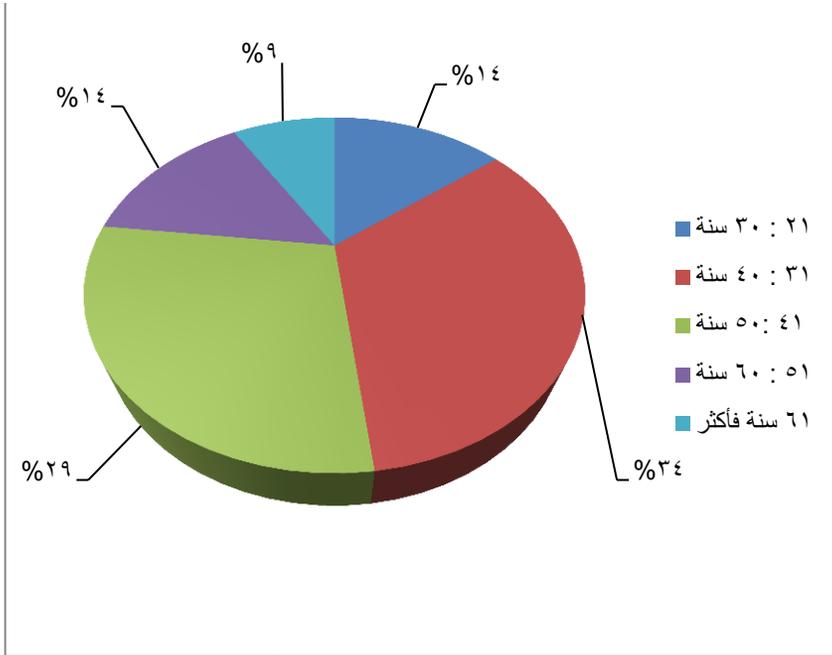


شكل (٢) توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع

## التجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكر للمعلومات

يتبين من الشكل رقم السابق أن نسبة الباحثين الذكور بلغت (٢٠٠) باحث بنسبة مئوية قدرها ٦٤٪، وهي أكبر من نسبة الباحثات الإناث التي بلغت (١١٢) باحثة بنسبة مئوية قدرها ٣٦٪.

ب- توزيع عينة الدراسة وفقاً للعمر:



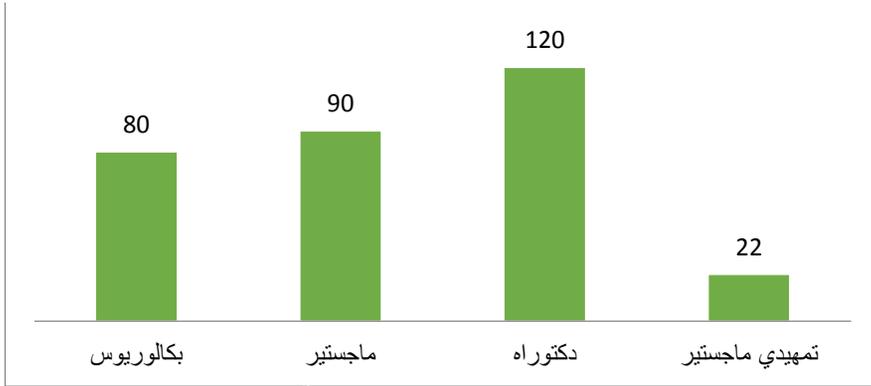
شكل رقم (٣) توزيع عينة الدراسة وفقاً للفئة العمرية

يلاحظ من خلال الشكل السابق أن الفئة العمرية (٣١-٤٠ سنة) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها ٣٤٪ من مجموع مجتمع الدراسة، ويرجع السبب في ذلك إلى تنوع الدرجات العلمية وزيادة نسبة تمثيل درجة "باحث مساعد، وأستاذ مساعد" بالعينة، والتي غالباً ما يكون شاغلها في هذه الفئة العمرية، وعلى الجانب الآخر جاءت الفئة العمرية (٤١-٥٠ سنة) في المرتبة الثانية بنسبة مئوية ٢٩٪ من مجموع مجتمع

## التجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكر للمعلومات

الدراسة، وذلك بسبب زيادة نسبة تمثيل درجة "باحث، ومهندس زراعي" بالعينة والتي غالباً ما يكون شاغلها في هذه الفئة العمرية، كما جاء في المرتبة الثالثة كلا من الفئة العمرية (٢١-٣٠ سنة، ٥١-٦٠ سنة) بنسبة مئوية ١٤٪ من مجموع مجتمع الدراسة وذلك بسبب زيادة نسبة تمثيل درجة "أستاذ، ورئيس بحوث" بالعينة والتي غالباً ما يكون شاغلها في هذه الفئة العمرية، بينما جاءت الفئة العمرية (أكبر من ٦٠ سنة) في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها ٩٪، وذلك بسبب زيادة نسبة تمثيل درجة "رئيس بحوث متفرغ" بالعينة والتي غالباً ما يكون شاغلها في هذه الفئة العمرية.

ج- توزيع عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي:



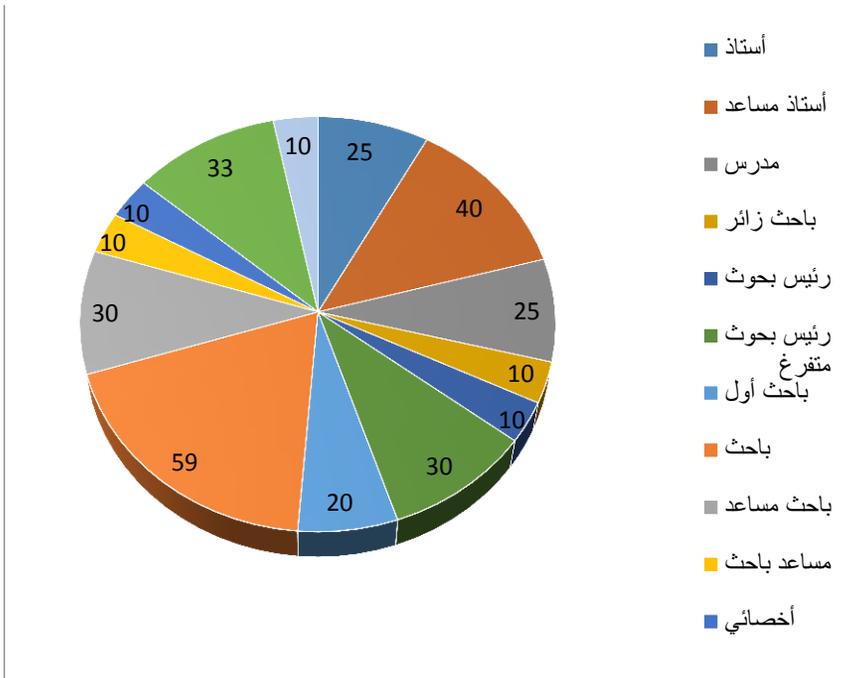
شكل رقم (٤) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي

يتضح من خلال الشكل السابق أن المؤهل الدراسي (دكتوراه) جاء في المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها ٣٨.٥٪ من مجموع مجتمع الدراسة، ويرجع السبب في ذلك إلى تنوع المؤهلات العلمية وزيادة نسبة تمثيل مؤهل "الدكتوراه" في مجتمع الدراسة، وعلى الجانب الآخر جاء المؤهل الدراسي (ماجستير) في المرتبة الثانية بنسبة مئوية ٢٨.٨٪ من مجموع

## التجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول إلى المعلومات

مجتمع الدراسة، بينما جاء في المرتبة الثالثة المؤهل الدراسي (بكالوريوس) بنسبة مئوية ٢٥.٧٪ من مجموع مجتمع الدراسة، وأخيراً المؤهل الدراسي (تمهيدي ماجستير) في المرتبة الرابعة، والأخيرة بنسبة مئوية قدرها ٧٪، ويرجع السبب في ذلك إلى قلة نسبة الباحثين أصحاب هذا المؤهل، وحدائث تخرجهم.

د- توزيع عينة الدراسة وفقاً للوظيفة :



شكل رقم (٥) توزيع عينة الدراسة وفقاً للوظيفة

يتبين من الرسم البياني السابق تمثيل جميع الدرجات الوظيفية للباحثين الزراعيين في مصر في ضمن مجتمع الدراسة، وقد جاءت استجابات درجة "باحث" في المرتبة الأولى على مستوى مجتمع الدراسة

## اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكبر للمعلومات

بنسبة مئوية قدرها ١٨.٩٪، في حين جاءت استجابات درجة "أستاذ مساعد" في المرتبة الثانية للدرجات الوظيفية في مجتمع الدراسة بنسبة قدرها ١٢.٨٪، بينما استجابات درجة "مهندس زراعي" في المرتبة الثالثة للدرجات الوظيفية في مجتمع الدراسة بنسبة قدرها ١٠.٦٪، كما جاءت استجابات درجة كلا من "رئيس بحوث متفرغ، وباحث مساعد" في المرتبة الرابعة للدرجات الوظيفية في مجتمع الدراسة بنسبة قدرها ٩.٦٪ لكل منهما، كما جاءت استجابات درجة كل من "أستاذ، ومدرس" في المرتبة الخامسة للدرجات الوظيفية في مجتمع الدراسة بنسبة قدرها ٨٪، في حين جاءت استجابات درجة "باحث أول" في المرتبة السادسة للدرجات الوظيفية في مجتمع الدراسة بنسبة قدرها ٦.٤٪، كما جاءت استجابات درجة كل من "باحث زائر، ورئيس بحوث، ومساعد باحث، وأخصائي، ومعيد" في المرتبة السابعة والأخيرة للدرجات الوظيفية في مجتمع الدراسة بنسبة قدرها ٣٪، لكل منها.

٥- توزيع عينة الدراسة وفقاً للتخصص العلمي:

جدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة وفقاً للتخصص العلمي

م	التخصص	العدد	النسبة المئوية
١	عام	٨	٢.٦٪
٢	الأراضي والمياه والبيئة	٣٠	٩.٦٪
٣	الاقتصاد والإرشاد الزراعي	٦٠	١٩.٢٪
٤	التقنيات الحيوية	٧	٢.٢٪
٥	الإنتاج الحيواني	٣٠	٩.٦٪

## التجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكبر للمعلومات

م	التخصص	العدد	النسبة المئوية
٦	الإنتاج النباتي	٨	٢.٦٪
٧	البستنة والمحاصيل	٣٠	٩.٦٪
٨	البيئة والدراسات البيئية	٢٠	٦.٤٪
٩	التربة والري	٦	١.٩٪
١٠	تصنيع أغذية	٤٥	١٤.٤٪
١١	هندسة زراعية	٢٥	٨٪
١٢	وقاية النبات	٢٠	٦.٤٪
١٣	كيمياء حيوية زراعية	٩	٢.٩٪
١٤	وقاية النباتات	٨	٢.٦٪
١٥	حشرات اقتصادية	٦	١.٩٪
	الإجمالي	٣١٢	١٠٠

يلاحظ من الجدول السابق رقم (٢) أنه تم تمثيل (١٥) تخصص علمي من تخصصات قطاع الزراعة في مصر ضمن عينة الدراسة، وقد جاءت استجابات المتمين إلى التخصص العلمي "الاقتصاد والإرشاد الزراعي" في المرتبة الأولى على مستوى مجتمع الدراسة بنسبة مئوية قدرها ١٩.٢٪، حيث انتمى إليه (٦٠) فرداً من أفراد عينة الدراسة، في حين جاءت استجابات تخصص "تصنيع أغذية" في المرتبة الثانية للتخصصات العلمية في عينة الدراسة بنسبة قدرها ١٤.٤٪ بعدد (٤٥) فرداً من أفراد عينة الدراسة، بينما استجابات كل من التخصصات العلمية "الأراضي، والمياه، والبيئة- الإنتاج الحيواني- البستنة، والمحاصيل" في المرتبة الثالثة

## إنجازات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكبر للمعلومات

للتخصصات العلمية لعينة الدراسة بنسبة قدرها ٩.٦٪ بعدد (٣٠) مفردة من مفردات عينة الدراسة لكل منها، كما جاءت استجابات المتممين إلى التخصص العلمي "هندسة زراعية" في المرتبة الرابعة للتخصصات العلمية لأفراد عينة الدراسة بنسبة قدرها ٨٪ بعدد (٢٥) فرد، كما جاءت استجابات درجة كل من "البيئة والدراسات البيئية - وقاية النبات" في المرتبة الخامسة للتخصصات العلمية لعينة الدراسة بنسبة قدرها ٦.٤٪ بعدد (٢٠) فرد من أفراد عينة الدراسة، في حين جاءت استجابات المتممين إلى التخصص العلمي "كيمياء حيوية زراعية" في المرتبة السادسة للتخصصات العلمية لعينة الدراسة بنسبة قدرها ٢.٩٪، كما جاءت استجابات التخصصات العلمية كل من "عام - الإنتاج النباتي - وقاية النباتات" في المرتبة السابعة للتخصصات العلمية لأفراد عينة الدراسة بنسبة قدرها ٢.٦٪ بعدد (٨) أفراد لكل منها، بينما جاءت استجابات المتممين إلى التخصص العلمي "التقنيات الحيوية" في المرتبة الثامنة للتخصصات العلمية لعينة الدراسة بنسبة قدرها ٢.٢٪، كما جاءت استجابات التخصصات العلمية كل من "حشرات اقتصادية - التربة والري" في المرتبة التاسعة والأخيرة للتخصصات العلمية لأفراد عينة الدراسة بنسبة قدرها ١.٩٪ بعدد (٦) أفراد لكل منها.



## اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكر للمعلومات

٩- توزيع عينة الدراسة وفقاً لإجادة لغات البحث:

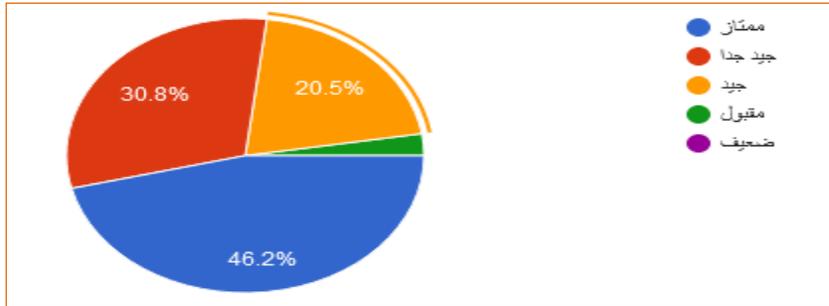
جدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة وفقاً لإجادة لغات البحث

م	اللغة	العدد	
		ك	%
١	العربية	٣١٢	١٠٠
٢	الإنجليزية	٣٠٩	٩٩
٣	الفرنسية	١٠٠	٣٢
٤	الألمانية	١٠٠	٣٢
٥	الإسبانية	١٠٠	٣٢



وبتحليل الجدول رقم (٣) يتضح أن اللغة العربية جاءت في المرتبة الأولى لإجادة اللغات لدى الباحثين الزراعيين في مصر بنسبة (١٠٠٪)، وحيث إن هذا يعد منطقياً لدى الباحثين المصريين؛ لأنها اللغة الرسمية للدولة، وجاءت اللغة الإنجليزية في المرتبة الثانية بنسبة (٩٩٪) من مجتمع الدراسة، ثم تلا ذلك كل من اللغة الفرنسية، والألمانية، والأسبانية بنسبة (٣٢٪) لكل منها من عينة الدراسة.

ز- توزيع عينة الدراسة وفقاً لمستوى مهارة استخدام الإنترنت في الأغراض البحثية والعلمية:



شكل رقم (٦) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمستوى مهارة استخدام الإنترنت في الأغراض البحثية والعلمية

## اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات

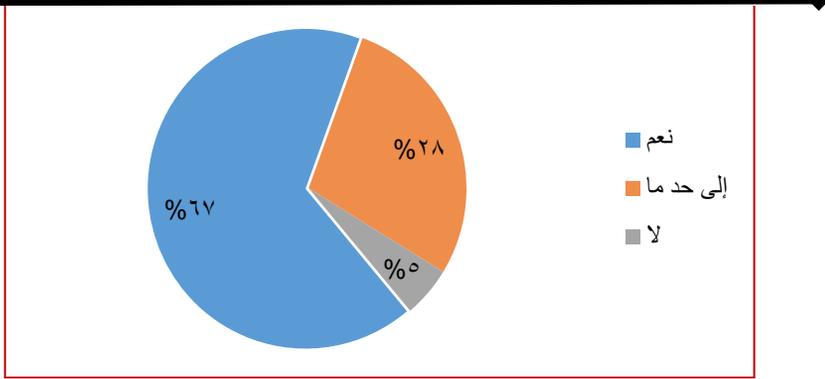
ويتضح من الرسم البياني السابق ارتفاع مستوى مهارة استخدام الإنترنت في الأغراض البحثية والعلمية مجتمع الدراسة؛ حيث جاء المستوى "ممتاز" في المرتبة الأولى بنسبة ٤٦.٢٪، يليه مستوى "جيد جداً" بنسبة ٣٠.٨٪ حيث جاء المستوى "جيد" في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٠.٥٪، يليه مستوى "مقبول" في المرتبة الرابعة بنسبة ٢.٥٪ كما لم يقع الاختيار على المستوى الضعيف لأى من أفراد مجتمع الدراسة، وهذا يدل على تطور المستوى التكنولوجي في العلمية البحثية، والعلمية لدى الباحثين الزراعيين في مصر.



### ٢/٣ اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات:

١ - مدى معرفة الباحثين الزراعيين بالوصول الحر للمعلومات: يتفاوت مستوى الوعي، أو المعرفة بمفهوم الوصول الحر للمعلومات بين التخصصات الأكاديمية المختلفة، وتشير غالبية الدراسات السابقة إلى أن مستوى المعرفة يزداد في التخصصات التطبيقية والتكنولوجية عنه في التخصصات الإنسانية، والاجتماعية، وفي محاولة للتحقق من مستوى معرفة الباحثين الزراعيين في مصر بمفهوم الوصول الحر للمعلومات، تم إدراج تعريف للمفهوم بالاستبانة وتوجيه سؤال للباحثين عن مدى العلم به من عدمه. وجاءت الاستجابات على النحو المبين في الشكل رقم (٧).

## اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكر للمعلومات



شكل رقم (٧) مدى معرفة الباحثين الزراعيين في مصر بالوصول الحر للمعلومات

ويتضح من الشكل رقم (٧) أن نسبة المعرفة بمفهوم الوصول الحر للمعلومات لدى الباحثين الزراعيين في مصر 67٪، بينما جاء حوالي 28٪ من مجتمع الدراسة عندها معرفة بالمفهوم، ولكن إلى حد ما، وليست معرفة تامة، و 5٪ ليس عندهم معرفة بالمفهوم.

وللوقوف على دلالة هذه النتائج، يمكن مقارنتها بنتائج دراسات أخرى عربية، وغير عربية؛ حيث كشفت دراسة يونس الشوابكة عن أن نسبة الوعي بمفهوم الوصول الحر للمعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية؛ بلغت 68.7٪<sup>(٣٨)</sup>. بينما أظهرت نتائج دراسة رحاب محمود أن نسبة اطلاع أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط على مفهوم الوصول الحر للمعلومات بلغت 75.5٪<sup>(٣٩)</sup>، وارتفعت نسبة الوعي بمفهوم مصادر الوصول الحر في دراسة دينا عادل عن الباحثين المصريين في مجال المكتبات والمعلومات لتصل إلى 97.9٪، وتعد أعلى نسبة للمعرفة في الدراسات المصرية<sup>(٤٠)</sup>، بينما كشفت دراسة عبدالله صبري أن نسبة معرفة

## تجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات

الباحثين الأكاديميين في علوم الدين الإسلامي بالوصول الحر للمعلومات بلغت ٢٩.٦٪<sup>(٤١)</sup>؛ وعلى مستوى الدراسات غير العربية فقد أظهرت نتائج دراسة Arslan Sheikh أن نسبة ٧١.٥٪ من أعضاء هيئة التدريس الباكستانيين على علم بمفهوم الوصول الحر<sup>(٤٢)</sup>.



### ٢- مصدر العلم بمفهوم الوصول الحر للمعلومات:

بذلت العديد من الجهود في سبيل الإعلان، والدعوة للوصول الحر للمعلومات في مختلف المجتمعات الأكاديمية، وكان في مقدمة ذلك إطلاق المبادرات، والإعلانات الدولية، والإقليمية التي أسست لمبادئ الوصول الحر وأهدافه، والتي من أشهرها مبادرة بودابست للوصول الحر في عام ٢٠٠٢ م<sup>(٤٣)</sup>، كما ساعدت العديد من المنظمات والهيئات في نشر ثقافة الوصول الحر، مثل: الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها (الإفلا)، وجمعية مكتبات الكليات، والبحوث الأمريكية، وجمعية الناشرين الأكاديميين للوصول الحر، وغيرها.

يضاف إلى ذلك إقامة الأنشطة، والمناسبات الترويجية مثل: أسبوع الوصول الحر الذي تقام فاعلياته في نهاية شهر أكتوبر من كل عام في مختلف أرجاء العالم بهدف المساعدة على جعل الوصول الحر معياراً جديداً في المنح الدراسية والبحثية<sup>(٤٤)</sup>. ومما لا شك فيه أن هذه الممارسات، والأنشطة قد أسهمت في تعدد مصادر معرفة الباحثين الأكاديميين بالوصول

## إنجازات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات

الحر للمعلومات، فمن الممكن أن تتم المعرفة عن طريق حضور أحد التجمعات العلمية مثل: الندوات أو المؤتمرات العلمية، وقد تكتسب المعرفة ذاتياً عن طريق تصفح الإنترنت، هذا بالإضافة إلى الاتصالات الشخصية بالزملاء، وما تقدمه المكتبة الجامعية من نشرات دورية لتعريف روادها بالوصول الحر ومصادره. ويوضح الجدول رقم (٤) مصادر معرفة الباحثين الزراعيين في مصر بمفهوم الوصول الحر للمعلومات.

جدول رقم (٤) مصادر معرفة الباحثين الزراعيين في مصر بمفهوم الوصول الحر للمعلومات

العدد		المصدر
ك	%	
١٢٨	٤١	مواقع التواصل الاجتماعي
١٠٨	٣٤.٦	الإنتاج الفكري
١٠٨	٣٤.٦	ورش العمل
١٠٨	٣٤.٦	دورة تدريبية
١٠٨	٣٤.٦	الزملاء
٨٨	٢٨	الندوات
٧٥	٢٤	الأساتذة المتخصصين
٦٥	٢٠.٨	المؤتمرات
٦٥	٢٠.٨	الأصدقاء

ويتضح من الجدول السابق تعدد مصادر معرفة الباحثين الزراعيين بمفهوم الوصول الحر للمعلومات؛ حيث جاء "مواقع التواصل

## إنجازات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكر للمعلومات

الاجتماعي" في المرتبة الأولى كمصدر للمعرفة بنسبة ٤١٪، ثم في المرتبة الثانية كل من "الإنتاج الفكري، ورش العمل، دورة تدريبية، الزملاء" بنسبة ٣٤.٦٪، يلي ذلك المعرفة عن طريق إحدى الندوات بنسبة ٢٨٪، ثم تأتي المعرفة من خلال "الأساتذة المتخصصين" بنسبة ٢٤٪، وفي المرتبة الأخيرة المعرفة من خلال كلا من المؤتمرات، والأصدقاء بنسبة ٢٠.٨٪.

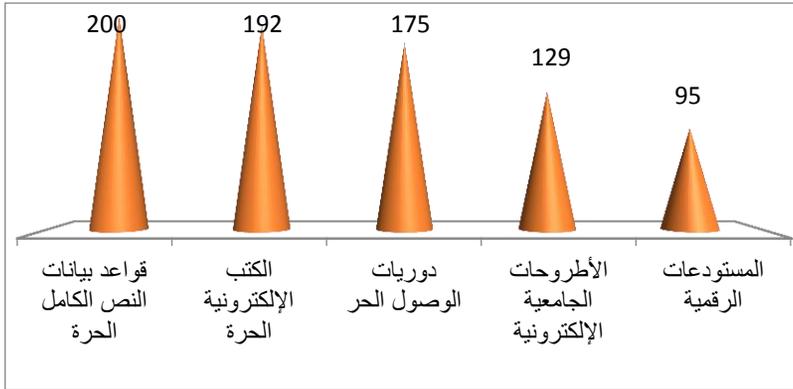


وبمقارنة نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات الأخرى العربية، وغير العربية؛ حيث أكدت دراسة عبدالله صبري<sup>(٤٥)</sup> التي أجريت على الباحثين الأكاديميين في علوم الدين الإسلامي على أن المعرفة في المجتمع العربي جاء "تصفح الإنترنت" في المرتبة الأولى كمصدر للمعرفة بنسبة ٣٥٪. وفي المجتمع غير العربي جاء في المرتبة الأولى كمصدر للمعرفة "إحدى الندوات أو المؤتمرات" بنسبة ٢٨.٨٪. بينما توصلت دراسة زينب إلى أن "التصفح على الإنترنت" كان المصدر الأول للتعرف على مفهوم الوصول الحر لدى الباحثين بجامعة جنوب الوادي وذلك بنسبة ٨٤.٢٪، بالإضافة إلى ضعف دور أخصائي المكتبة الجامعية في نشر الوعي بالوصول الحر ومصادره<sup>(٤٦)</sup> وجاءت دراسة Edda Tandi & Frederik التي كشفت أن غالبية أعضاء هيئة التدريس في جامعات العلوم الصحية التنزانية بنسبة ٣٩.٣٪ أصبحوا على علم بالوصول الحر عن طريق تصفح الإنترنت<sup>(٤٧)</sup>. بينما توصلت نتائج دراسة Naveen C. إلى أن "الندوات أو المؤتمرات" كانت المصدر الأول للتعرف على الوصول الحر، ومبادراته لدى أعضاء هيئة التدريس والباحثين في قطاعي الزراعة، والطب بولاية كارناتاكا الهندية<sup>(٤٨)</sup>.

## اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أحر للمعلومات

٣- استخدام الباحثين الزراعيين لمصادر الوصول أحر:

تزرخر شبكة الإنترنت بأشكال متنوعة من مصادر المعلومات ذات الوصول أحر في العلوم الزراعية التي يمكن الوصول إليها وقت الحاجة دون التقييد بحدود الزمان، والمكان. ويوضح الشكل الآتي أنواع مصادر الوصول أحر المستخدمة من جانب الباحثين الزراعيين في مصر.



شكل رقم (٨) أنواع مصادر الوصول أحر المستخدمة من جانب

الباحثين الزراعيين في مصر

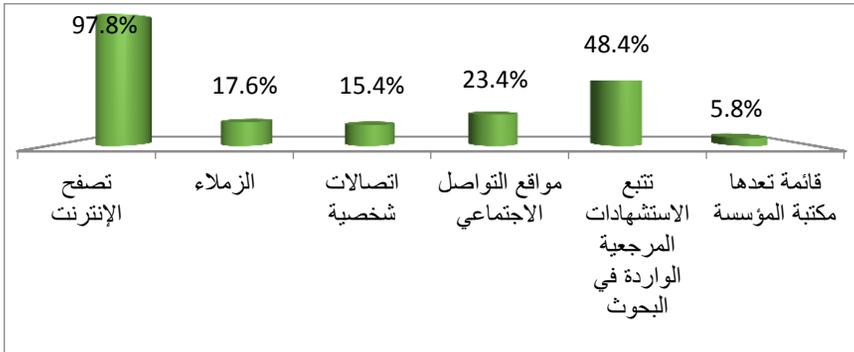
وباستقراء الشكل السابق يتضح أن مصادر الوصول أحر المستخدمة من قبل الباحثين الزراعيين جاء في مقدمتها "قواعد بيانات النص الكامل أحر" بنسبة ٦٤.١٪، ويرجع ذلك لكثرة توافرها على الإنترنت، وسهولة التحميل، والإفادة منها، ثم جاءت في المرتبة الثانية "الكتب الإلكترونية أحر" بنسبة ٦١.٥٪ وذلك لتوافرها بكثرة على الإنترنت، وسهولة التعامل معها، يليها "دوريات الوصول أحر" بنسبة ٥٦.١٪ لاشتمالها على أحدث المقالات والبحوث المتخصصة في المجال، ومرونة عمليات البحث، والاسترجاع لأعدادها، ثم جاء في المرتبة الرابعة "الأطروحات الجامعية الإلكترونية" بنسبة ٤١.٣٪. وفي المرتبة الأخيرة "المستودعات الرقمية" بنسبة ٣٠.٤٪.

## انجازات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول للمعلومات

وبمقارنة النتائج السابقة مع نتائج الدراسات الأخرى يتبين من دراسة دينا عادل (٢٠١٢) أن استخدام الباحثين المصريين في مجال المكتبات والمعلومات لدوريات الوصول الحر جاء بنسبة ٧٩.٢٪، في حين جاء استخدام المستودعات الرقمية المفتوحة بنسبة ٤٥٪<sup>(٤٩)</sup>، وهي نسبة مرتفعة عن الدراسة الحالية. في حين أظهرت دراسة عبدالله صبري (٢٠٢١) أن مصادر الوصول الحر المستخدمة في المجتمع العربي جاء في مقدمتها الكتب الإلكترونية الحرة بنسبة ٩٨.٥٪، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الأطروحات الجامعية الإلكترونية بنسبة ٤٣٪<sup>(٥٠)</sup>. وقد أكدت دراسة رحاب محمود (٢٠١١) أن استخدام دوريات الوصول الحر جاء بنسبة ٥٠.٥٪، في حين جاء استخدام المستودعات الرقمية ضعيفاً للغاية بنسبة ٦.٢٪<sup>(٥١)</sup>، وأما دراسة إيمان فوزي (٢٠١١) فقد كشفت عن نسبة استخدام المستودعات الرقمية المفتوحة من جانب أعضاء هيئات التدريس المصريين؛ حيث بلغت ٤٨٪<sup>(٥٢)</sup>.

### ٤- الطرق المتبعة في التعرف على مصادر الوصول الحر في العلوم الزراعية:

يوضح الشكل الآتي الطرق المتبعة من جانب الباحثين الزراعيين للتعرف على مصادر الوصول الحر.



شكل رقم (٩) الطرق المتبعة من جانب الباحثين الزراعيين للتعرف على مصادر الوصول الحر

## إنجازات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكر للمعلومات

ويتضح من الشكل السابق أن الطريقة الأكثر استخداماً للتعرف على مصادر الوصول الحر من جانب الباحثين الزراعيين في مصر هي "تصفح الإنترنت" وذلك بنسبة ٩٧.٨٪، بينما جاء في المرتبة الثانية "تتبع الاستشهادات المرجعية الواردة في البحوث" بنسبة ٤٨.٤٪ وهذا ما أكدت عليه دراسة عبدالله صبري أيضاً، ثم "مواقع التواصل الاجتماعي" بنسبة ٢٣.٤٪، وكانت المرتبة الرابعة من نصيب "الزملاء" بنسبة ١٧.٦٪ وجاءت "الاتصالات الشخصية" في المرتبة الخامسة بنسبة ١٥.٤٪، وفي المرتبة الأخيرة الاستعانة بقائمة تعدها مكتبة الكلية أو الجامعة بنسبة ٥.٨٪.



ونستنتج من ذلك أن الباحثين الزراعيين في مصر يعتمدون بشكل أساسي على تصفح الإنترنت للتعرف على مصادر الوصول الحر، وذلك نظراً لكون هذه المصادر في شكل رقمي، ويتطلب الوصول إليها واستخدامها توفر اتصال بالإنترنت، يضاف إلى ذلك أن التصفح على الإنترنت أصبح بمقدور كل باحث ولا يتطلب مهارات صعبة المنال، كما أن مقومات التعامل مع الإنترنت أصبحت متوفرة بشكل كبير وبإمكان الباحث استخدامها في أي وقت يناسبه.

٥- أغراض استخدام مصادر الوصول الحر في العلوم الزراعية :  
تكفل مصادر الوصول الحر في العلوم الزراعية الحصول على كميات وفيرة من المعلومات؛ بحيث يمكن للباحثين الزراعيين استخدامها لتلبية أغراض متعددة مثل: إعداد البحوث، والتدريس، وزيادة المعرفة حول

## انجازات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول للمعلومات

موضوع ما، وغيرها من الأغراض التي تتطلب التماس المعلومات لتجاوز فجوة في الحالة المعرفية للباحث وتحقيق هدف معلوماتي معين<sup>(٥٣)</sup>.

ويوضح الجدول الآتي أغراض استخدام مصادر الوصول الحر لدى الباحثين الزراعيين في مصر.

جدول رقم (٥) أغراض استخدام مصادر الوصول الحر لدى الباحثين الزراعيين في مصر

المجموع		أغراض استخدام مصادر الوصول الحر
ك	%	
١٤٥	٤٦.٥	الاطلاع والثقافة العامة
٢٨٨	٩٢.٢	إعداد البحوث
٨٨	٢٨.٢	التدريس
٢٠٠	٦٤.١	متابعة التطورات الجديدة في التخصص
١٣	٤.٢	الرد على الاستفسارات

يتضح من الجدول السابق أن أغراض استخدام مصادر الوصول الحر لدى الباحثين الزراعيين في مصر جاءت بدرجة كبيرة نحو تلبية متطلبات العمل في البيئة الأكاديمية؛ حيث جاء استخدام مصادر الوصول الحر لغرض "إعداد البحوث" في المرتبة الأولى بنسبة ٩٢.٢٪، ثم في المرتبة الثانية الاستخدام "لمتابعة التطورات الجديدة في التخصص" بنسبة ٦٤.١٪، في حين جاء الاستخدام لغرض "الاطلاع والثقافة العامة" في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٨.٢٪، ويتبع ذلك الاستخدام لغرض "التدريس" بنسبة ٤.٢٪، ثم الاستخدام بغرض "الرد على الاستفسارات" بنسبة ٤.٢٪.

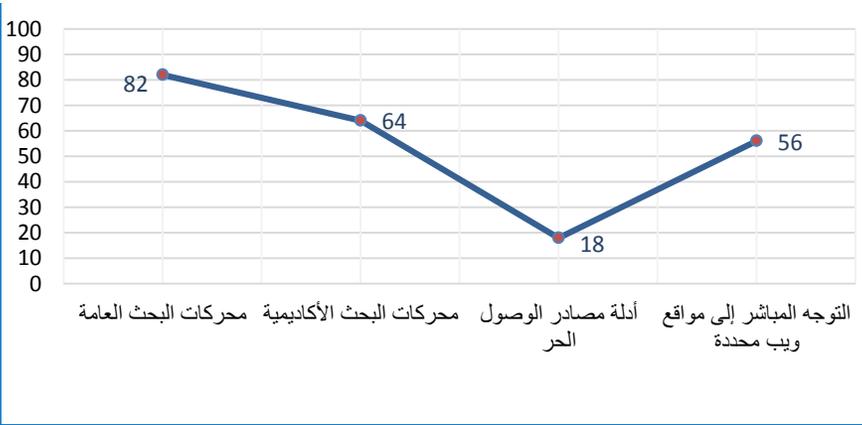
## إنجازات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكبر للمعلومات

وبمقارنة هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة نجد أن دراسة دعاء عبدالفتاح قد توصلت إلى أن دافع البحث عن مصادر المعلومات في مواقع الإتاحة الحرة كان في المقام الأول لتدعيم البحوث العلمية بنسبة ٤٢.٥٪<sup>(٥٥)</sup>، ودراسة Prasad N. قد بينت أن أعضاء هيئة التدريس بكليات الإدارة في ولاية كارناتاكا الهندية يستخدمون مصادر الوصول الحر في كل من البحث العلمي والتدريس بنسبة بلغت ١٠٠٪<sup>(٥٥)</sup>.



### ٦- أدوات البحث المستخدمة للعثور على مصادر الوصول الحر في العلوم الزراعية:

يتطلب البحث في الإنترنت بشكل عام، ومحاولة العثور على مصادر الوصول الحر في العلوم الزراعية بشكل خاص استخدام مجموعة من الأدوات البحثية كنقطة بداية لاسترجاع المعلومات المطلوبة وتحقيق الاستفادة المثلى منها، ويوضح الشكل رقم (١٠) أدوات البحث التي يعتمد عليها الباحثون الزراعيون للعثور على مصادر الوصول الحر في مصر.



شكل رقم (١٠) أدوات البحث المستخدمة للعثور على مصادر الوصول الحر في العلوم الزراعية

## اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكر للمعلومات

يتضح من خلال الشكل السابق أن استجابات الباحثين الزراعيين نحو أفضلية استخدام أدوات البحث عن مصادر الوصول الحر في العلوم الزراعية قد تباينت؛ حيث أشار المستجيبون إلى استخدامهم "لمحركات البحث العامة" في المرتبة الأولى بنسبة ٨٢٪، يليها في المرتبة الثانية "محركات البحث الأكاديمية" بنسبة ٦٤٪، في حين جاء في المرتبة الثالثة استخدامهم "التوجه المباشر إلى مواقع ويب محددة" بنسبة ٥٦٪، ثم حل في المرتبة الأخيرة استخدام أدلة مصادر الوصول الحر بنسبة ١٨٪.



وبمقارنة نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات ذات الصلة نجد أن دراسة **Kumar & Kumar G.** توصلت إلى أن حوالي ٩٥٪ من الأكاديميين المتخصصين في الدراسات الهندسية والطبية والإدارية يستخدمون محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية من الإنترنت، وأن محرك البحث جوجل جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٩٢٪، يليه محرك البحث ياهو بنسبة ٤٤٪<sup>(٥٦)</sup>. كما توصلت دراسة **Prince** إلى أن أعضاء المجتمع الأكاديمي بكليات الآداب والتربية والعلوم يفضلون استخدام محرك بحث جوجل بنسبة ٩١.١٪، يليه في المرتبة الثانية محرك ياهو بنسبة ضعيفة بلغت ٥.٧٪<sup>(٥٧)</sup>. وأظهرت دراسة **Susan & Bidy** إلى أن محركات البحث على الإنترنت كانت الوسيلة الأولى للحصول على المعلومات من جانب المتخصصين في الهندسة بنسبة ٩٥٪، في حين كان استخدامها للمتخصصين في العلوم بنسبة ٩٨٪<sup>(٥٨)</sup>.

## التجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكر للمعلومات

٧- معايير اختيار الباحثين الزراعيين لمصادر الوصول الحر في مصر:

يتطلب استخدام مصادر معلومات الوصول الحر الاسترشاد بمجموعة من المعايير للحكم على مدى صلاحيتها للنشاط العلمي، و الجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول رقم (٦) معايير اختيار الباحثين الزراعيين لمصادر الوصول الحر في مصر

المجموع		معايير اختيار مصادر الوصول الحر
%	ك	
٨٤.٩	٢٦٥	حدائة المعلومات
٦١.٩	١٩٣	دقة المعلومات
٦١.٥	١٩٢	سهولة استخدام المصدر
٤١.٣	١٢٩	الموضوعية وعدم التحيز
٧.١	٢٢	شهرة المؤلف

وتشير بيانات الجدول السابق إلى أن الباحثين الزراعيين في مصر قد أبدوا عناية واضحة بمعايير الاختيار المذكورة، حيث جاء في المرتبة الأولى لمعايير اختيار مصادر الوصول الحر "حدائة المعلومات" بنسبة ٨٤.٩٪، بينما جاء في المرتبة الثانية معيار "دقة المعلومات" وذلك بنسبة ٦١.٩٪، حيث إنها من المؤشرات المهمة لتحقيق الثقة في مصدر المعلومات واعتماده. ومن أبرز الشواهد على دقة المعلومات خضوعها للتحكيم العلمي، والالتزام بالتوثيق العلمي، والتوافق مع الحقائق العلمية المستقرة، في حين جاء معيار "سهولة استخدام المصدر" في المرتبة الثالثة بنسبة

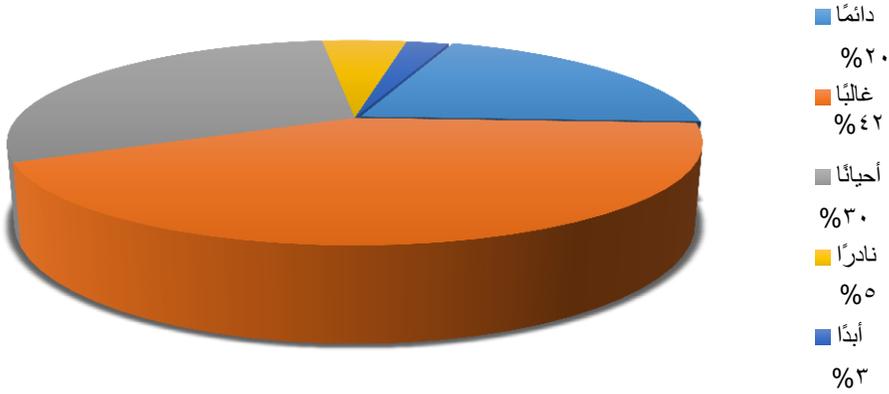
## إنجازات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكر للمعلومات

٦١.٥٪، وجاء في المرتبة الرابعة معيار "الموضوعية وعدم التحيز" وذلك بنسبة ٤١.٣٪، وكانت المرتبة الخامسة والأخيرة من نصيب معيار "شهرة المؤلف" بنسبة ٧.١٪.



٨- معدل الاستشهاد بمقالات دوريات الوصول الحر في العلوم الزراعية:

هناك عوامل تؤثر في سلوك الباحثين نحو الاستشهاد المرجعي بمقالات دوريات الوصول الحر من أهمها درجة الاعتماد على مقالات الدوريات سواء الورقية، أو الإلكترونية في نظام الاتصال العلمي الرسمي، ويوضح الشكل رقم (١١) معدل استشهاد الباحثين الزراعيين بمقالات دوريات الوصول الحر في مصر.



شكل رقم (١١) معدل استشهاد الباحثين الزراعيين بمقالات دوريات الوصول الحر في مصر

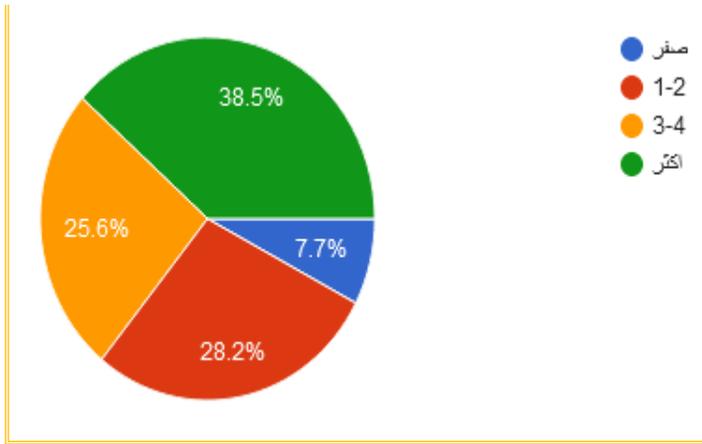
وباستقراء الرسم البياني السابق يتضح أن معدل استشهاد الباحثين الزراعيين بمقالات دوريات الوصول الحر يتراوح بين اختيار غالبًا الذي جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٤٣.٦٪، يليه الاختيار أحيانًا بنسبة ٣٠.٨٪، ثم

## اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات

الاختيار دائماً بنسبة ١٧.٩٪، وجاء في المرتبة الرابعة الاختيار نادراً بنسبة ٥.١٪، في حين جاء الاختيار الدال على عدم الاستشهاد مطلقاً في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة ٢.٦٪.

### ٩- معدل الاستخدام السنوي لمصادر الوصول الحر:

يوضح الشكل رقم (١٢) عدد مصادر الوصول الحر المستخدمة من جانب الباحثين الزراعيين في مصر خلال العام الماضي.



شكل رقم (١٢) عدد مصادر الوصول الحر المستخدمة من جانب الباحثين الزراعيين خلال العام الماضي

ويتبين من خلال الشكل السابق أن ٣٨.٥٪ من مجتمع الباحثين الزراعيين استخدم أكثر من أربع مصادر للوصول الحر للمعلومات خلال العام الماضي، وهذا يدل دلالة واضحة أن النسبة الأكبر من الباحثين الزراعيين في مصر قاموا باستخدام واستعمال مصادر الوصول الحر في أعمالهم العلمية والبحثية، ولعل السبب في الارتفاع القليل لنسبة الاستخدام هذه هو إتاحة المزيد من مصادر الوصول الحر، أو زيادة الدعاية، والترويج

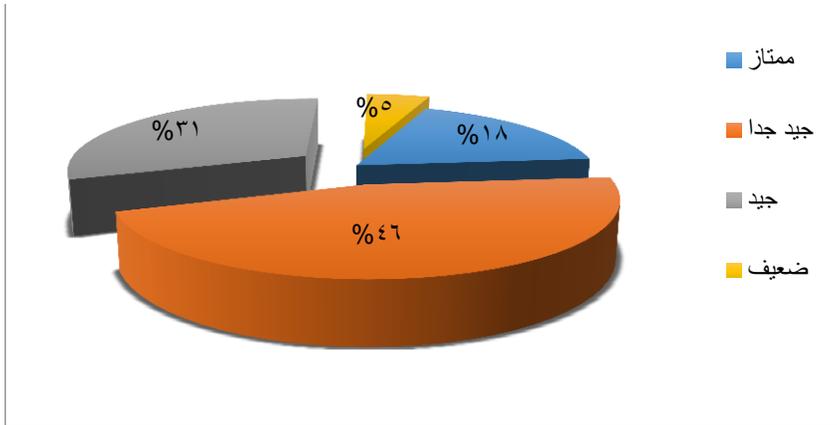
## انجازات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكر للمعلومات

لهذه المصادر، ومحاولة توظيف المحتوى لجذب المزيد من فرص الاستخدام.

بينما أعلن حوالي ٧.٧٪ عن عدم الاستخدام النهائي لهذه المصادر، وأجاب حوالي ٢٨.٢٪ من مجتمع الدراسة إلى استخدام عدد يتراوح بين واحد إلى اثنين من مصادر الوصول الحر خلال العام الماضي، في حين أجاب عدد من المستجيبين بلغ ٢٥.٦٪ أنهم استخدموا ما بين ثلاثة إلى أربعة مصادر خلال العام الماضي.

١٠- تقييم درجة الإفادة من مصادر الوصول الحر في العلوم الزراعية:

يوضح الشكل الآتي استجابات الباحثين الزراعيين نحو تقييم درجة الإفادة من مصادر الوصول الحر في العلوم الزراعية.



شكل رقم (١٣) تقييم الباحثين الزراعيين لدرجة الإفادة من مصادر الوصول الحر

ويتبين من الشكل السابق أن درجة الإفادة من مصادر الوصول الحر في العلوم الزراعية قد حظيت بمعدلات إيجابية على مستوى مجتمع البحث؛ حيث تشير استجابات الباحثين إلى أن تقييم الإفادة بدرجة جيد جداً قد

## التجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول للمعلومات

حظيت بنسبة ٤٦٪، ويليهما في المرتبة الثانية درجة جيد بنسبة ٣١٪، بينما جاء وصف مستوى الإفادة بدرجة ممتاز في المرتبة الثالثة بنسبة ١٨٪، وكانت درجة ضعيف في المرتبة الأخيرة بنسبة ٥٪، ولم تحظى درجة مقبول بالاختيار من قبل مجتمع الدراسة، ويستدل مما سبق أن مصادر الوصول الحر في سبيلها؛ لأن تكون أحد الموارد المهمة التي يعتمد عليها الباحثون لتلبية أغراض البحث العلمي والتدريس في مجال العلوم الزراعية في مصر. ١١- الصعوبات التي تواجه الباحثين الزراعيين عند استخدام مصادر الوصول الحر:

يعتري استخدام مصادر الوصول الحر بعض المعوقات أو الصعوبات التي تؤثر في تحقيق الإفادة القصوى منها. ويوضح الشكل الآتي الصعوبات التي تواجه الباحثين الزراعيين عند استخدام مصادر الوصول الحر.



شكل رقم (١٤) الصعوبات التي تواجه الباحثين الزراعيين عند استخدام مصادر الوصول الحر

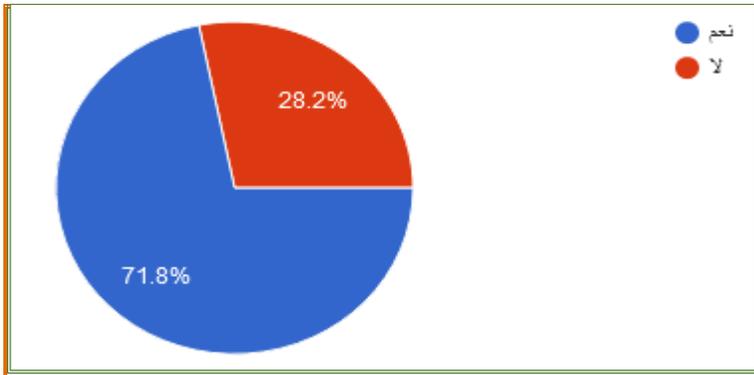
وباستقراء بيانات الشكل السابق يتبين أن أولى الصعوبات التي تواجه الباحثين الزراعيين عند استخدام مصادر الوصول الحر تتعلق بفقدان الثقة؛ حيث أفاد حوالي ٥٩٪ من المستجيبين بفقدان الثقة في بعض المعلومات الواردة في هذه المصادر، ثم جاء في المرتبة الثانية تعطل

## اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكر للمعلومات

الوصول إلى نفس المصادر بعد مُدة زمنية لاحقة بنسبة ٤٦.٢٪، الأمر الذي يجعل من الصعب العثور عليها مرة أخرى، وعلى الرغم من إمكانية تحميل النص الكامل وحفظه، إلا أن هذه المشكلة تصيب بعض الباحثين بالقلق بشأن إمكانية الاعتماد على مصادر الوصول الحر لأغراض البحث العلمي، ثم جاء في المرتبة الثالثة عدم خضوع بعض المصادر للتحكيم العلمي بنسبة ٣٣.٧٪، وقد يكون المقصود بذلك المقالات المنتشرة على مواقع الإنترنت، أو بعض الأعمال العلمية المودعة بالمستودعات الرقمية للجامعات مثل مسودات المقالات والتقارير. وجاء في المرتبة الأخيرة من الصعوبات عدم المعرفة بطرق التوثيق العلمي لهذه المصادر بنسبة ٣٣.٣٪.



١٢- مدى إسهام الباحثين الزراعيين في نشر إنتاجهم الفكري وفقاً لأسلوب الوصول الحر:  
يوضح الشكل الآتي موقف الباحثين الزراعيين في مصر تجاه النشر الحر على الإنترنت، ومدى إسهامهم في نشر إنتاجهم الفكري وفقاً لأسلوب الوصول الحر.



شكل رقم (١٥) مدى إسهام الباحثين الزراعيين في نشر إنتاجهم الفكري وفقاً لأسلوب الوصول الحر

## إنجازات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكر للمعلومات

ويتضح من الشكل السابق أن هناك إسهامات كبيرة من المستجيبين نحو النشر الحر للإنتاج الفكري المتخصص في علوم العلوم الزراعية عبر الإنترنت؛ حيث أشار حوالي ٧١.٨٪ من الباحثين الزراعيين في مصر إلى إتاحة إنتاجهم الفكري وفقاً للوصول الحر، في حين أعلن حوالي ٢٨.٢٪ عن عدم الإقدام على المشاركة في هذا النمط من النشر.



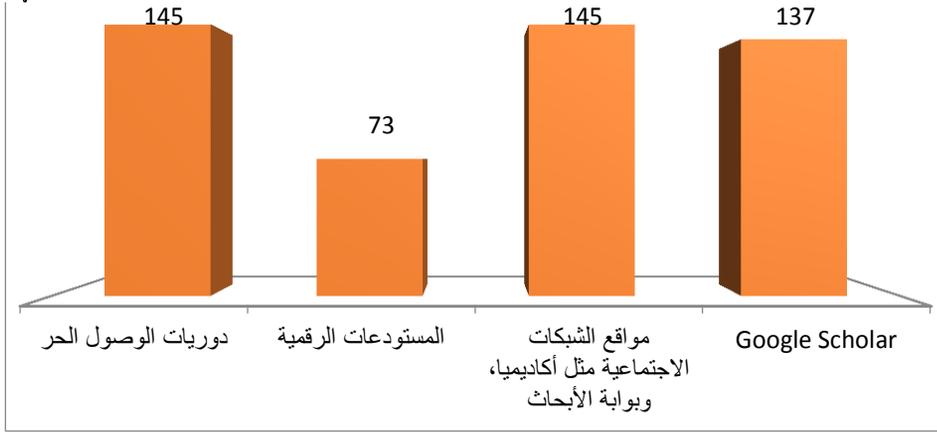
١٣- القنوات المستخدمة من جانب الباحثين الزراعيين لنشر الإنتاج الفكري على الإنترنت؛

تعدد قنوات النشر التي يمكن استخدامها لإتاحة الإنتاج الفكري للعلوم الزراعية على الإنترنت، فهناك القنوات ذات الطابع المؤسسي التابعة للجامعات والمراكز البحثية مثل: الصفحات، أو المواقع الشخصية للباحثين، والمستودعات الرقمية، ودوريات الوصول الحر، والتي يمكن أن تصدر أيضاً عن مؤسسات زراعية. وهناك قنوات تتسم بالطابع الفردي أو الذاتي مثل: النشر في مواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية، والمكتبات الرقمية الزراعية، ومواقع الويب الخاصة، والمدونات وغيرها. ويتأثر حجم استخدام الباحث الزراعي لهذه القنوات بالعوامل الآتية:

- الوعي وكيفية التنفيذ دون إهدار للوقت والجهد.
- دعم المؤسسة لسياسة إلزامية للنشر الحر، والأرشفة الذاتية، وذلك دون الإخلال بحقوق الملكية الفكرية.
- مرونة اتفاقيات الناشرين، والسماح بالنشر على منصات أخرى بعد فترات حظر محددة.

## اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكر للمعلومات

- قناعة الباحث بدور النشر الحر في تسريع وتيرة البحث العلمي، ومشاركة المعرفة العلمية بين الدول المتقدمة والنامية.
  - تقديم المكافآت الأكاديمية والتي قد تتخذ حافزاً معنوياً أو مادياً.
- ويوضح الشكل الآتي القنوات المستخدمة من جانب الباحثين الزراعيين؛ لنشر إنتاجهم الفكري على الإنترنت .



شكل رقم (١٦) القنوات المستخدمة من جانب الباحثين الزراعيين لنشر إنتاجهم الفكري على الإنترنت

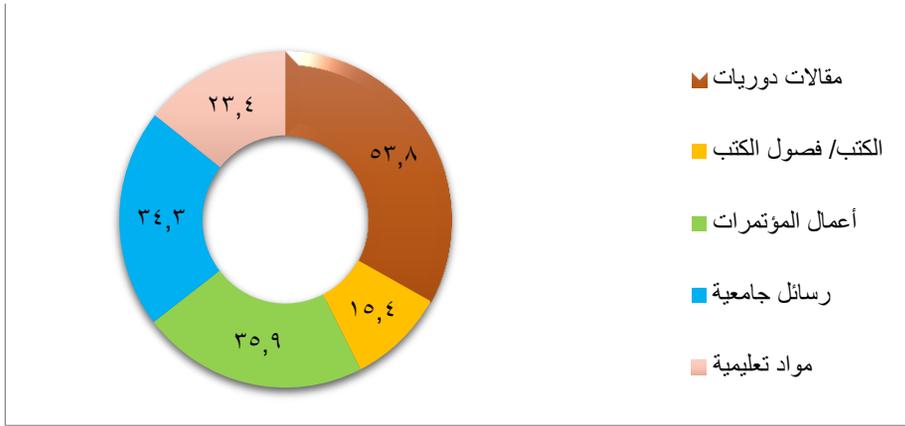
ويتضح من الشكل السابق استحواذ المسار الأساسي للوصول الحر، وهو دوريات الوصول الحر، على إسهامات النشر الحر للباحثين الزراعيين، وعلى نفس المسار أتت مواقع التواصل الاجتماعية مثل: أكاديميا Academia، وبوابة الأبحاث Research Gate، و Linked in حيث جاءت كلا منهما في المرتبة الأولى بنسبة ٤٦.٥٪، ويرجع ذلك إلى قابلية مواقع التواصل الاجتماعية لإيداع فئات متعددة من مصادر المعلومات، بينما جاء في المرتبة الثانية النشر في Google Scholar بنسبة ٤٣.٩٪، بينما جاء النشر في المستودعات الرقمية في

## التجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكبر للمعلومات

المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها ٢٣.٤٪ وتدل هذه النتائج على عدم معرفة الباحثين الزراعيين معرفة تامة بالمصادر الأساسية للوصول الحر.

١٤- فئات الإنتاج الفكري المتاح عبر الإنترنت من جانب الباحثين الزراعيين في مصر:

يوضح الشكل رقم (١٧) فئات الإنتاج الفكري المتاح عبر الإنترنت من جانب الباحثين الزراعيين في مصر



شكل رقم (١٧) فئات الإنتاج الفكري المتاح عبر الإنترنت من جانب الباحثين الزراعيين في مصر

ويتبين من الشكل السابق أن مقالات الدوريات جاءت في المرتبة الأولى بين فئات الإنتاج الفكري المتاح عبر الإنترنت في العلوم الزراعية؛ حيث حظيت بنسبة ٥٣.٨٪ من المستجيبين المساهمين بالنشر، ويرجع ذلك لكون مقالات الدوريات الشكل الأكثر إنتاجاً للباحثين الزراعيين، والعنصر الأساس نحو اكتساب الترقية الأكاديمية. وفضلاً عن ذلك فإن التوافر المجاني لمقالات الدوريات يحقق لها المزيد من الرؤية والتأثير

## إنجازات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أحر للمعلومات

العلمي نظراً لكونها تحظى بأساليب ضبط الجودة، وتدقيق المحتوى مما يجعلها في مقدمة قراءات الباحثين؛ لتتبع تطور الأفكار، والموضوعات، واستنباط نقاط بحثية جديدة، حيث جاءت أعمال المؤتمرات في المرتبة الثانية بنسبة ٣٥.٩٪، وفي المرتبة الثالثة الرسائل الجامعية بنسبة ٣٤.٣٪، وأما نشر المواد التعليمية مثل: المحاضرات النصية أو المصورة، والعروض التقديمية للدورات التدريبية، ونماذج الاختبارات الصفية، وغيرها فجاءت في المرتبة الرابعة بنسبة ٢٣.٤٪، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاء نشر الكتب أو فصول منها بنسبة ١٥.٤٪.



وبمقارنة نتائج هذه الدراسة مع الدراسات الأخرى السابقة عليها نجد أن دراسة عبدالله صبري والتي كشفت تفاوت ترتيب نشر فتي الرسائل الجامعية وأعمال المؤتمرات بين المجتمعين؛ حيث جاءت الرسائل الجامعية في المرتبة الثانية للمجتمع العربي بنسبة ٣٠.٨٪، وفي المرتبة الثالثة للمجتمع غير العربي بنسبة ٢٤.٦٪، في حين احتلت أعمال المؤتمرات المرتبة الثانية في المجتمع غير العربي بنسبة ٣٥٪، والمرتبة الثالثة في المجتمع العربي بنسبة ٢١.٢٪<sup>(٥٩)</sup>. في حين نجد دراسة **Nicholas David, et al.** التي توصلت إلى أن مقالات الدوريات جاءت في مقدمة مصادر المعلومات المودعة في المستودعات الرقمية بنسبة ٦٤٪ وذلك من جانب الباحثين في تخصصات علمية متنوعة يغلب عليها الطابع التطبيقي والتكنولوجي<sup>(٦٠)</sup>، ودراسة ناريمان متولي التي أظهرت أن مقالات الدوريات جاءت في المرتبة الأولى لفئات الإنتاج العلمي المتاح على المواقع الشخصية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة<sup>(٦١)</sup>.

## اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكر للمعلومات

١٥- اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو النشر العلمي في مصادر الوصول الحر:

يتناول هذا الجانب من الدراسة اتجاهات، ومواقف الباحثين الزراعيين في مصر نحو النشر العلمي في مصادر الوصول الحر، والتحقق من كون هذه الاتجاهات إيجابية، ومؤيدة لهذه المصادر، أم أنها سلبية ومعارضة، واعتمد الباحث في هذه الجزئية على طرح عدة اختيارات متنوعة ما بين (موافق بشدة- موافق- محايد- غير موافق- غير موافق بشدة) فيما يسمى بأسلوب ليكرت الخماسي والجدول رقم (٧) يظهر مدى اتجاه الباحثين الزراعيين في مصر نحو النشر العلمي في مصادر الوصول الحر جدول رقم (٧) اتجاهات الباحثين الزراعيين حول النشر في مصادر الوصول الحر

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	النشر في دوريات الوصول الحر يعمل على زيادة شهرتي في التخصص.	٩٩	١٧٧	٣٢	٠	٤
		%٣١.٧	%٥٦.٧	%١٠.٣	%٠	%١.٣
٢	النشر في مصادر الوصول الحر يؤدي إلى زيادة الاستشهاد	٩١	١٨٣	٣٦	٠	٢
		%٢٩.٢	%٥٨.٧	%١١.٥	%٠	%٠.٦

## التجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكر للمعلومات



					بمقالاتي العلمية	
٥	٥	٩٣	١٣٠	٧٩	النشر في مصادر الوصول الحر يضمن الاحتفاظ بحقوق الطبع والنشر لأعمال العلمية	٣
%١.٦	%١.٦	%٢٩.٨	%٤١.٧	%٢٥.٣		
٣	١٠	١٢٤	٩٩	٧٦	النشر في مصادر الوصول الحر يوفر الحماية لأعمال من السرقه العلمية	٤
%١	%٣.٢	%٣٩.٧	%٣١.٧	%٢٤.٤		
٤	١٢	٨٦	١٣١	٧٩	النشر في مصادر الوصول الحر يساعدني في إثبات الأسبقية للأفكار العلمية الجديدة	٥
%١.٣	%٣.٩	%٢٧.٦	%٤٢	%٢٥.٣		
٧	٧	٧٥	١٤٧	٧٦	لدي استعداد لدفع رسوم	٦
%٢.٨	%٢.٨	%٢٤	%٤٧.١	%٢٤.٤		

اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكر للمعلومات

					النشر مقابل الاحتفاظ بحقوق الطبع والنشر لأعمال	
٢	٠	١٨	١٨٣	١٠٩	نشر أعمال علمية بأسلوب الوصول الحر يفيد قطاع كبير من المجتمع	٧
%٠.٦	%٠	%٥.٨	%٥٨.٧	%٣٤.٩	أشجع تحول الدوريات العلمية بالمؤسسات إلى أسلوب النشر الحر	٨
٣	٠	٣٧	١٧١	١٠١	الإيداع في المستودع الرقمي سيكون مفيداً لجمع وتنظيم أعمال علمية	٩
%١	%٠	%١١.٩	%٥٤.٨	%٣٢.٤		
٠	٣	٢٩	١٧١	١٠٩		
%٠	%١	%٩.٣	%٥٤.٨	%٣٤.٩		



## اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكر للمعلومات

٠	٤	٢٦	١٩٢	٩٠	سيكون من السهل لي تعلم نشر أعمالي في المستودع الرقمي	١٠
٠	١.٣%	٨.٣%	٦١.٥%	٢٨.٨%		
٠	٠	١١	١٩٤	١٠٧	سأكون قادرًا على الاحتفاظ بنسخ رقمية من أعمالي المتاحة في المستودع الرقمي	١١
٠	٠%	٣.٥%	٦٢.٢%	٣١.٣%		

ويتضح من الجدول السابق وجود تفاوت واضح في استجابات الباحثين الزراعيين فقد جاءت العبارة رقم (١١) التي مؤداها "سأكون قادرًا على الاحتفاظ بنسخ رقمية من أعمالي المتاحة في المستودع الرقمي" في المرتبة الأولى بين (موافق وموافق بشدة) بنسبة مئوية قدرها ٩٦.٥% ومحايد بنسبة ٣.٥%، وهذا يعني أن تعامل الباحثين مع المستودع الرقمي سواء بتعلم عملية الإيداع، أو الأرشفة الذاتية، ثم البحث والاسترجاع، ومن ثم القيام بعملية الحفظ خارج نطاق المستودع، لن يستهلك كثيراً من الجهد نظراً لتوافر المهارات اللازمة لتنفيذ هذه المهام، وحتى في حالة عدم امتلاك الباحث لهذه المهارات سيكون من السهل اكتسابها بقليل من الجهد.

## إنجازات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أحر للمعلومات

وفي المرتبة الثانية أتت العبارة رقم (٧) التي مفادها "نشر مقالاتي العلمية بأسلوب الوصول الحر يفيد قطاع كبير في المجتمع" بنسبة ٩١.٦٪ ويدل ذلك على اقتناع الباحثين بأهمية النشر الحر للمقالات في إثراء التعاون العلمي والبحثي بين أعضاء المجتمع الأكاديمي.



وكانت العبارة رقم (١٠) التي تنص على "سيكون من السهل لي تعلم نشر أعمالي في المستودع الرقمي" من نصيب المرتبة الثالثة بنسبة ٩٠.٤٪ ويرجع ذلك إلى أن الباحثين الزراعيين يتطلعون دائماً إلى اكتساب المهارات التي تسهم في تنمية قدراتهم التقنية والبحثية، وفي ظل توافر برامج التدريب، وورش العمل التي تنظمها المؤسسات العلمية، أصبح من السهولة بالنسبة للباحث تعلم أية ممارسات، ومهارات جديدة تسهم في نشر، ومشاركة إنتاجه العلمي، ويؤكد ذلك ما توصلت إليه دراسة **Yang & Yu Li** من أن السبب الأول لدى المستجيبين الذين لم تتأكد رغبتهم نحو الإسهام في المستودع المؤسسي مستقبلاً، هو عدم المعرفة بعملية الإيداع بنسبة ٨٤٪<sup>(٣٧)</sup>.

بينما جاءت العبارة رقم (٩) التي مؤداها "الإيداع في المستودع الرقمي سيكون مفيداً لجمع وتنظيم أعمالي العلمية" في المرتبة الرابعة بين (موافق وموافق بشدة) بنسبة ٨٩.٧٪ ويدل ذلك على اعتقاد الباحثين الزراعيين بأن المستودعات الرقمية يمكن أن تكون أرشيفاً رقمياً مناسباً للأعمال العلمية يمكن الوصول إليه وقت الحاجة، كما أنها تفيد في رصد، وتقييم السيرة العلمية لأعضاء المجتمع العلمي من خلال مطالعة إنتاجهم العلمي، وفضلاً عن ذلك توفر المستودعات الرقمية إمكانية نشر أنواع

## إنجازات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات

مختلفة من مصادر المعلومات مثل: مقالات الدوريات، والأطروحات العلمية، والتقارير البحثية، وملفات الوسائط، وغيرها.

وكانت المرتبة الخامسة من نصيب العبارة رقم (١) والتي تنص على "النشر في دوريات الوصول الحر يعمل على زيادة شهرتي في التخصص" بنسبة ٨٨.٥٪ وهذا يعني اقتناع الباحثين بأن النشر في دوريات الوصول الحر يترتب عليه زيادة رؤية المقال، ومن ثم زيادة الشهرة، أو السمعة العلمية.



وجاءت في المرتبة السادسة العبارة رقم (٢) التي مفادها "النشر في مصادر الوصول الحر يؤدي إلى زيادة الاستشهاد بمقالاتي العلمية" بنسبة ٨٧.٨٪ ويدل ذلك على أن التوافر المجاني شرطاً لتحقيق زيادة الاستشهاد بالمقالات، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Kodjo Atiso, et al. من أن حوالي ٨٤٪ من علماء المعاهد البحثية المتخصصة في غانا يرون أن المقالات المتاحة للوصول الحر غالباً ما تحظى بزيادة الاستشهاد<sup>(٦٣)</sup>، وتختلف مع دراسة عبدالله صبري من أن حوالي ٤.٤٪ من الباحثين الأكاديميين في تخصصات علوم الدين الإسلامي على إدراك بأن الاستشهاد بمقالات دوريات الوصول الحر غير شائع في تخصصات علوم الدين الإسلامي، وأن التوافر المجاني ليس شرطاً لتحقيق زيادة الاستشهاد بالمقالات، كما أظهرت ضعف قرار الاستشهاد بالدوريات بشكل عام لدى الباحثين الأكاديميين في تخصصات علوم الدين الإسلامي<sup>(٦٤)</sup>.

بينما جاءت في المرتبة السابعة العبارة رقم (٣) التي مؤداها "أشجع تحول الدوريات العلمية بالمؤسسات إلى أسلوب النشر الحر" بنسبة

## إنجازات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات

٨٧.٢٪ ويرجع ذلك إلى ما يحققه هذا الأسلوب من إزالة قيود الوصول، وزيادة رؤية البحوث العلمية للجامعة، ومن ثم زيادة مكانتها بين المؤسسات البحثية.



وأنت العبارة رقم (٦) والتي مؤداها "لدي استعداد لدفع رسوم النشر مقابل الاحتفاظ بحقوق الطبع والنشر لأعمالي" في المرتبة الثامنة بنسبة ٧١.٥٪ إجمالي الموافقة، ويمكن تفسير ذلك بأن بعض الباحثين يرون أن تكاليف النشر يجب أن تتحملها المؤسسة المنتسب لها الباحث، أو تسهم بالنصيب الأكبر منها.

وجاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على "النشر في مصادر الوصول الحر يساعدني في إثبات الأسبقية للأفكار العلمية الجديدة" في المرتبة التاسعة بنسبة ٦٧.٣٪ ويرجع ذلك إلى أن الدوريات العلمية تعد الوسيط المفضل لغالبية الباحثين لنشر البحوث الجديدة، وعلى الرغم من تبوء الكتب منزلة رفيعة في الاستخدام، والاستشهاد، إلا أن النشر في الدوريات العلمية يعد المسار الأمثل لضمان الاعتراف الأكاديمي، ووصول العمل العلمي لكافة المتخصصين.

بينما كانت المرتبة العاشرة من نصيب العبارة رقم (٣) التي مفادها "النشر في مصادر الوصول الحر يضمن الاحتفاظ بحقوق الطبع والنشر لأعمالي العلمية" بنسبة ٦٧٪ بين (موافق وموافق بشدة) ويمكن تفسير ذلك استناداً إلى أن غالبية دوريات الوصول الحر المتاحة في الوقت الراهن هي في الأساس دوريات تقليدية تصدر في الشكلىن: الورقي، والإلكتروني، وينشر الباحثين بها أعمالهم من أجل الحصول على الترقية، ومن ثم لازالت

## انجازات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول احر للمعلومات

شروط النشر بها تطلب التنازل عن حقوق التأليف للناسر، ويحتاج المؤلف إلى أخذ إذن أو تصريح مسبق لإعادة نشر مقاله مرة أخرى، وهذا يختلف مع أسلوب النشر في دوريات الوصول الحر؛ حيث يكون التمويل، أو الدفع من جانب المؤلف، أو الجهة المانحة مقابل الاحتفاظ بحقوق الطبع والنشر. وتدل هذه النتيجة على عدم وضوح الرؤية بشأن نموذج النشر في دوريات الوصول الحر.

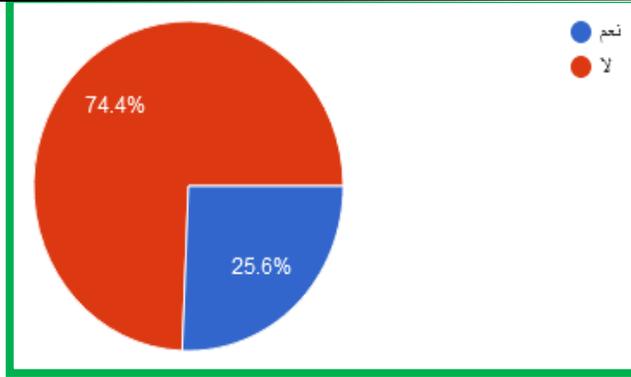


جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على "النشر في مصادر الوصول الحر يوفر الحماية لأعماله من السرقة العلمية" في المرتبة الحادية عشر والأخيرة بنسبة ٥٦.١٪ بين (موافق، وموافق بشدة) حيث تعبر هذه النتيجة عن قلق غالبية الباحثين من تعرض أعمالهم للسرقة العلمية، على الرغم من توافر العديد من برامج كشف الانتحال العلمي وتعميم استخدامها في معظم الجامعات، والمراكز البحثية إلا أن بعضها يفتقد للدقة ولا يستطيع التعامل مع النصوص المكتوبة باللغة العربية<sup>(١٥)</sup>.

١٦- توافر معلومات عن المستودع الرقمي الزراعي الوطني:

يوضح الشكل رقم (١٨) مدى توافر معلومات عن المستودع الرقمي الزراعي الوطني، والمتاح على موقع مركز البحوث الزراعية المصري لدى الباحثين الزراعيين في مصر.

## اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكر للمعلومات



شكل رقم (١٨) يوضح مدى توافر معلومات عن المستودع الرقمي الزراعي الوطني

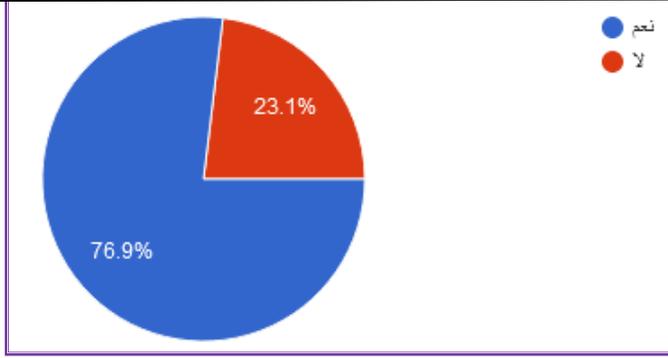
يتبين من الشكل السابق عدم توافر معلومات كافية عن المستودع الرقمي الزراعي الوطني والمتاح على موقع مركز البحوث الزراعية المصري لدى الباحثين الزراعيين في مصر، حيث أظهرت الدراسة أن نسبة الباحثين الذين لديهم معلومات عن المستودع الرقمي الزراعي ٢٥.٦٪. بينما الأغلبية الأكبر من الباحثين الزراعيين ليس لديهم معلومات عن المستودع الرقمي الزراعي الوطني بنسبة ٧٤.٤٪ من إجمالي الباحثين الزراعيين في مصر، وهذا يدل على عدم الإعلان والترويج لهذا المستودع الرقمي الزراعي المهم.

١٧- استخدام مصادر الوصول الحر للمعلومات بعد انتشار (كوفيد-

١٩)

يوضح يوضح الشكل الآتي نسب استخدام الباحثين الزراعيين لمصادر الوصول الحر للمعلومات بعد انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩)

## انجازات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكر للمعلومات



شكل رقم (١٩) استخدام مصادر الوصول الحر للمعلومات بعد انتشار (كوفيد-١٩)

يظهر من الشكل السابق أن استخدام مصادر الوصول الحر للمعلومات قد زاد بشكل واضح بعد انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) وفقاً لاستجابات الباحثين الزراعيين في مصر، فقد أدت ظهور الوباء (كوفيد-١٩) إلى زيادة استخدام تلك المصادر نسبة ٧٦.٩٪ من إجمالي الباحثين الزراعيين في مصر حيث توفر لهم احتياجاتهم البحثية والعلمية دون اللجوء إلى الخروج من المنزل وقت الجائحة، بينما هناك ٢٣.١٪ من الباحثين لم تكن مصادر الوصول الحر للمعلومات ملجأ لهم ولا استخداماتهم البحثية والعملية خلال انتشار فيروس كوفيد-١٩.

### ١٨ - مقترحات الباحثين الزراعيين لتفعيل النشر في مصادر الوصول الحر:

يعرض الجدول رقم (٨) استجابات الباحثين الزراعيين بشأن تفعيل النشر في مصادر الوصول الحر، وقد وضع الباحث مجموعة من المقترحات وترك للباحثين حرية الاختيار، وإبداء الرأي حولها، مع الإشارة إلى مجموع تكرارها.

## انجازات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكر للمعلومات

جدول رقم (٨) مقترحات الباحثين الزراعيين في مصر لتفعيل النشر في مصادر الوصول الحر

الترتيب	%	ك	المقترح
٤	٥٣.٢	١٦٦	عقد لقاءات علمية في الأقسام العلمية لزيادة ثقافة النشر الحر في الوسط العلمي.
١	٨٤.٦	٢٦٤	تقليل تكاليف النشر في الدوريات الإلكترونية.
٢	٧٩.٢	٢٤٧	إعداد قائمة بالمجلات العلمية المعترف بها للنشر في التخصص.
٣	٦١.٢	١٩١	زيادة المنح المخصصة لدعم النشر العلمي بالمؤسسات البحثية.
٥	٤٨.٤	١٤١	تعديل شروط النشر الحالية لتسهيل نشر نسخة من المقالات على الإنترنت.
٨	٤١.٧	١٣٠	وضع سياسات تنظيمية معتمدة لمعايير هذا النشر لضمان الثقة العلمية.
٩	٣٣.٣	١٠٤	الجوائز العلمية أحد عوامل تشجيع المساهمة في نظام النشر العلمي الحر
٧	٤٣.٦	١٣٦	فكرة النشر في مصادر الوصول الحر تحتاج إلى ثقافة مجتمعية
٦	٤٦.٨	١٤٦	وضع حلول فعالة للحد من الاقتباس غير المشروع من المصادر المتاحة عبر الإنترنت



## انجازات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات

الترتيب	%	ك	المقترح
١٠	٣١.٧	٩٩	اعطاء دورات تدريبية لكيفية التعامل والوصول لمصادر الوصول الحر وتكون الدورة باللغة العربية لسهولة فهمها مع الدعم بشرح مختصر باللغة الإنجليزية



وبتحليل الجدول السابق يتبين أن اختيارات المستجيبين نحو تفعيل النشر في مصادر الوصول الحر، اختلفت وتباينت وفقاً لمفهومهم نحو مصادر الوصول الحر؛ فقد جاء المقترح "تقليل تكاليف النشر في الدوريات الإلكترونية" في المترتبة الأولى لاختيارات الباحثين الزراعيين بنسبة ٨٤.٦٪ ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال زيادة التمويل وتقليل حجم النفقات التي يتحملها الباحث لنشر أعماله العلمية، عن طريق توفير المنح البحثية، ومشاركة الجامعة، أو المؤسسة في ذلك. بينما جاءت المترتبة الثانية من نصيب المقترح "إعداد قائمة بالمجلات العلمية المعترف بها للنشر في التخصص" بنسبة ٧٩.٢٪، ويمكن تحقيق ذلك من خلال زيادة التعريف بدوريات الوصول الحر في العلوم الزراعية.

بينما جاء المقترح "زيادة المنح المخصصة لدعم النشر العلمي بالمؤسسات البحثية" في المترتبة الثالثة بنسبة ٦١.٢٪ ويتحقق ذلك من خلال زيادة التمويل، وتوفير المنح البحثية. حيث احتل المقترح "عقد لقاءات علمية في الأقسام العلمية لزيادة ثقافة النشر الحر في الوسط العلمي" المترتبة الرابعة بنسبة ٥٣.٢٪ ويتحقق ذلك من خلال العمل على نشر ثقافة النشر الحر في المجتمع الأكاديمي، وعقد دورات تدريبية وورش عمل

## إنجازات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات

تشرح إجراءات النشر في كل من دوريات الوصول الحر، والمستودعات الرقمية.

وجاءت المرتبة الخامسة من نصيب المقترح "تعديل شروط النشر الحالية لتسهيل نشر نسخة من المقالات على الإنترنت" ٤٨.٤٪ ويتحقق ذلك من خلال إدراج النشر في مصادر الوصول الحر ضمن شروط الترقية الأكاديمية؛ حيث يتطلب ذلك سياسات إلزامية، أو قرارات إدارية جامعية تلزم الباحث بنشر بحث واحد، أو أكثر في أحد مصادر الوصول الحر.

بينما أتت المرتبة السادسة حاملة للمقترح "وضع حلول فعالة للحد من الاقتباس غير المشروع من المصادر المتاحة عبر الإنترنت" بنسبة ٤٦.٨٪ ويتحقق ذلك عن طريق العمل على وضع ضوابط صارمة لمواجهة الاقتباس غير المشروع، حيث يعتقد الباحثون أن النشر في مصادر الوصول الحر لا يوفر الحماية من الانتحال العلمي.

وجاء المقترح "فكرة النشر في مصادر الوصول الحر تحتاج إلى ثقافة مجتمعية" في المرتبة السابعة بنسبة ٤٣.٦٪، بينما جاءت المرتبة الثامنة من نصيب المقترح "وضع سياسات تنظيمية معتمدة لمعايير هذا النشر لضمان الثقة العلمية" بنسبة ٤١.٧٪ ويتحقق ذلك من خلال العمل على نشر ثقافة النشر الحر في المجتمع الأكاديمي، ووضع سياسات، ومعايير تنظيمية؛ لضمان جودة المخرجات البحثية.

كما كانت المرتبة التاسعة من نصيب المقترح "الجوائز العلمية أحد عوامل تشجيع المساهمة في نظام النشر العلمي الحر" بنسبة ٣٣.٣٪ ويتحقق ذلك عن طريق زيادة تمويل البحوث العلمية، وزيادة الجوائز



## إنجازات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أحر للمعلومات

العلمية المختصة للبحث العلمي عن طريق مخاطبة الجهات المسؤولة. جاءت المرتبة العاشرة والأخيرة من نصيب المقترح " إعطاء دورات تدريبية لكيفية التعامل والوصول لمصادر الوصول الحر وتكون الدورة باللغة العربية لسهولة فهمها مع الدعم بشرح مختصر باللغة الإنجليزية " بنسبة ٣١.٧٪ ويتحقق ذلك عن طريق زيادة الدورات التدريبية، وورش العمل التي تشرح إجراءات النشر في كل من دوريات الوصول الحر والمستودعات الرقمية، بالإضافة إلى الحرص على وقت الباحثين من خلال تأمين الاتصال الدائم بالإنترنت داخل الحرم الجامعي.

### المحور الرابع: النتائج، والتوصيات.

#### ١/٤ نتائج الدراسة:

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها:

- بلغت نسبة المعرفة بمفهوم الوصول الحر للمعلومات لدى الباحثين الزراعيين في مصر ٦٧٪، بينما جاء حوالي ٢٨٪ من مجتمع الدراسة عندها معرفة بالمفهوم، ولكن إلى حد ما، وليست معرفة تامة، و ٥٪ ليس عندهم معرفة بالمفهوم.
- جاءت استجابات درجة "باحث" في المرتبة الأولى على مستوى مجتمع الدراسة بنسبة مئوية قدرها ١٨.٩٪، في حين جاءت استجابات درجة كل من "باحث زائر، ورئيس بحوث، ومساعد باحث، وأخصائي، ومعيد" في المرتبة السابعة، والأخيرة للدرجات الوظيفية في مجتمع الدراسة بنسبة قدرها ٣٪، لكل منها.



## انجازات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات

• جاء تصفح الإنترنت في المرتبة الأولى كمصدر للمعرفة بمفهوم الوصول الحر للمعلومات بنسبة ٩٧.٨٪، ثم في المرتبة الثانية تتبع الاستشهادات المرجعية الواردة في البحوث " بنسبة ٤٨.٤٪، يلي ذلك المعرفة عن "مواقع التواصل الاجتماعي" بنسبة ٢٣.٤٪، ثم المعرفة من خلال "الزملاء" بنسبة ١٧.٦٪، وجاءت "الاتصالات الشخصية" في المرتبة الخامسة بنسبة ١٥.٤٪، وفي المرتبة الأخيرة الاستعانة بقائمة تعدها مكتبة الكلية أو الجامعة بنسبة ٥.٨٪.



• جاءت "قواعد بيانات النص الكامل الحرة" بنسبة ٦٤.١٪، في مقدمة مصادر الوصول الحر المستخدمة من قبل الباحثين الزراعيين، ثم جاء في المرتبة الثانية "الكتب الإلكترونية الحرة" بنسبة ٦١.٥٪، يليها "دوريات الوصول الحر" بنسبة ٥٦.١٪، ثم جاء في المرتبة الرابعة "الأطروحات الجامعية الإلكترونية" بنسبة ٤١.٣٪. وفي المرتبة الأخيرة "المستودعات الرقمية" بنسبة ٣٠.٤٪.

• كان الغرض الأول والرئيس من استخدام مصادر الوصول الحر لدى الباحثين الزراعيين "إعداد البحوث" بنسبة ٩٢.٢٪، ثم في المرتبة الثانية الاستخدام "لمتابعة التطورات الجديدة في التخصص" بنسبة ٦٤.١٪، في حين جاء الاستخدام لغرض "الاطلاع والثقافة العامة" في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٦.٥٪، ويتبع ذلك الاستخدام لغرض "التدريس" بنسبة ٢٨.٢٪، ثم الاستخدام بغرض "الرد على الاستفسارات" بنسبة ٤.٢٪.

• أشار ٨٢٪ من الباحثين الزراعيين إلى استخدامهم "لمحركات البحث العامة" كأداة من أدوات البحث عن مصادر الوصول الحر في العلوم

## اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول أكر للمعلومات

الزراعية، يليها في المرتبة الثانية "محركات البحث الأكاديمية" بنسبة ٦٤٪، في حين جاء في المرتبة الثالثة استخدامهم "التوجه المباشر إلى مواقع ويب محددة" بنسبة ٥٦٪، ثم حل في المرتبة الأخيرة استخدام أدلة مصادر الوصول الحر بنسبة ١٨٪.



• كان من أهم مقترحات الباحثين الزراعيين في مصر لتفعيل النشر في مصادر الوصول الحر "تقليل تكاليف النشر في الدوريات الإلكترونية" بنسبة ٨٤.٦٪.

### ٢/٤ توصيات الدراسة:

١ - ضرورة الإعلان، والترويج، والتسويق للمستودع الرقمي الزراعي الوطني بجميع وائل الإعلام والتسويق حتى يصل إلى أكبر عدد ممكن من الباحثين في مصر وخارجها.

٢ - زيادة التعريف بمصادر الوصول الحر في العلوم الزراعية، والعمل على نشر ثقافة النشر الحر في المجتمع الأكاديمي، ووضع سياسات، ومعايير تنظيمية لضمان جودة المخرجات البحثية، من خلال عقد دورات تدريبية، وورش عمل تشرح إجراءات النشر في كل من دوريات الوصول الحر والمستودعات الرقمية، بالإضافة إلى الحرص على وقت الباحثين من خلال تأمين الاتصال الدائم بالإنترنت داخل الحرم الجامعي.

٣ - التوظيف الفعال للمستودع الرقمي الجامعي لخدمة البرامج التعليمية، وذلك بإتاحة المصادر التعليمية المفتوحة، والمحاضرات المرئية، والنماذج التدريبية للاختبارات، وتوثيق الرحلات العلمية، وغيرها.

٤ - إدراج النشر في مصادر الوصول الحر ضمن شروط الترقية الأكاديمية، والعمل على وضع ضوابط صارمة لمواجهة الاقتباس غير المشروع.

## مصادر الدراسة

(١) محمد فتحي عبدالهادي. نظريات علم المعلومات. الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٥. ص ٨٣.



(٢) الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. قاعدة الهادي للإنتاج الفكري. متاح في: [arab-afli.org/main/index.php](http://arab-afli.org/main/index.php)

تاريخ البحث ١٩ / ١ / ٢٠٢٢.

(٣) اتحاد المكتبات الجامعية المصرية. متاح في:

تاريخ [srv4.eulc.edu.eg/eulc\\_v5/libraries/start.aspx?ScopeID=1.&](http://srv4.eulc.edu.eg/eulc_v5/libraries/start.aspx?ScopeID=1.&)

البحث ٢٠ / ١٠ / ٢٠٢١.

(٤) بنك المعرفة المصري. متاح في:

[www.ekb.eg/ar/home](http://www.ekb.eg/ar/home)

تاريخ البحث ٢٢ / ١ / ٢٠٢٢.

(٥) Google Scholar. [scholar.google.com.eg/schhp?hl=ar](http://scholar.google.com.eg/schhp?hl=ar) Search date: 15/2/2022.

(٦) BASE. [www.base-search.net/](http://www.base-search.net/) Search date: 6/3/2022.

(٧) عبدالرحمن أحمد فراج. "التحليل اللاحق **Meta-analysis** أسلوباً

للبحث في مجال المكتبات وعلم المعلومات: الإنتاج الفكري في موضوع اتجاهات الباحثين نحو الوصول الحر نموذجاً." دراسات عربية في المكتبات وعلم

المعلومات، مج. ١٤، ع. ١، ٢٠٠٩. ص ١٠-٨٩.

(٨) إيمان فوزي عمر. المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء

بالمكتبات البحثية: دراسة تحليلية. ٢٠١١. جامعة حلوان، أطروحة دكتوراه.

(٩) سامح زينهم عبدالجواد، مجدي خير الدين كامل. "اتجاهات أعضاء هيئة

التدريس بالجامعات المصرية نحو استخدام المستودعات الرقمية المؤسساتية:

دراسة ميدانية." مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س. ٣٧، ع. ٤، ٢٠١٧.

ص ٥١-٧٨.

(١٠) حنان الصادق بيزان. "واقع حركة الوصول الحر للمعلومات: دراسة

لاتجاهات الأكاديميين الليبيين لنشر إنتاجهم الفكري عبر الإنترنت."

Cybrarians Journal، ع. ٢٧، ٢٠٢٠. متاح في:

[www.journal.cybrarians.info/images/057/cybrarians\\_journal\\_05](http://www.journal.cybrarians.info/images/057/cybrarians_journal_05)

## اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات

7\_papers\_05.pdf

(١١) خلدون الدويري، نور أبو تاية، العنود الوحش. ٢٠٢١. اتجاهات الباحثين نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات: دراسة استطلاعية في الجامعة الأردنية. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات: جامعة القاهرة - كلية الآداب - مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات، ع٢٧، ١٨٣ - ٢٠٠. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1182759>

(١٢) عبدالله صبري عبدالجابر جاب الله. "الوصول الحر للمعلومات في علوم الدين الإسلامي: دراسة مقارنة لاتجاهات الباحثين الأكاديميين. ٢٠٢١. جامعة الأزهر، أطروحة دكتوراه.

(13) Kim, Jihyun. "Motivations of Faculty Self-archiving in Institutional Repositories." The Journal of Academic Librarianship, vol. 37, no. 3, 2011. pp. 246-254. ScienceDirect, [doi.org/10.1016/j.acalib.2011.02.017](https://doi.org/10.1016/j.acalib.2011.02.017)

(14) Hahn, Susan E. and Anna Wyatt. "Business Faculty's Attitudes: Open Access, Disciplinary Repositories, and Institutional Repositories." Journal of Business & Finance Librarianship, vol. 19, no. 2. 2014. pp. 93-113. Taylor & Francis Group. [doi.org/10.1080/08963568.2014.883875](https://doi.org/10.1080/08963568.2014.883875)

(15) Peekhaus, Wilhelm and Nicholas Proferes. "How library and information science faculty perceive and engage with open access." Journal of Information Science, vol. 41, no.5, 2015. pp. 640-661. SAGE Journals, [doi.org/10.1177/0165551515587855](https://doi.org/10.1177/0165551515587855)

(16) Prasad N.N. Awareness and attitude towards Open Access sources and services among students, research scholars and faculty of management colleges in Karnataka: a study. 2015. University of MYSORE, PhD dissertation. Shodhganga, [shodhganga.inflibnet.ac.in/handle/10603/134581](https://shodhganga.inflibnet.ac.in/handle/10603/134581)

(17) Shuva, Nafiz and Radia Taisir. "Faculty members' perceptions and use of open access journals: Bangladesh perspective." IFLA Journal, vol. 42, no. 1, 2016. pp. 36-48. SAGE Journals, [doi.org/10.1177/03040035216628879](https://doi.org/10.1177/03040035216628879)

(18) Prince, G. User perceptions and usage of open access resources by the academic community in the higher education system. 2016. Manonmaniam Sundaranar University, PhD dissertation. Shodhganga, [sg.inflibnet.ac.in/handle/10603/131215](https://sg.inflibnet.ac.in/handle/10603/131215)

(19) Santhi S. Awareness and use of Open Access Resources among the faculty members of engineering colleges in Puducherry: An evaluative study. 2017. Bharathiar University, PhD dissertation. Shodhganga, [sg.inflibnet.ac.in/handle/10603/244104](https://sg.inflibnet.ac.in/handle/10603/244104)

(20) Mathad, Naveen C. Open Access Scholarly Contents in Agriculture, Medical and Life Sciences: A Comparative Study.



2018. Mangalore University, PhD dissertation. Shodhganga, [sg.inflibnet.ac.in/handle/10603/248025](http://sg.inflibnet.ac.in/handle/10603/248025)

(21) Sheikh, Arslan. "Faculty awareness, use and attitudes towards scholarly open access: A Pakistani perspective." Journal of Librarianship and Information Science. vol.51, no.3, 2019. pp. 612-628. SAGE Journals, [doi.org/10.1177/0961000617742455](https://doi.org/10.1177/0961000617742455)

(22) Xu, Jie, et al. "Chinese researchers' perceptions and use of open access journals: Results of an online questionnaire survey." Learned Publishing, First published 2 March 2020. pp. 246-258. Wiley online library, [onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1002/leap.1291](http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1002/leap.1291)

(23) Oxford Dictionaries. Attitude. Available at: [www.oxforddictionaries.com/definition/american\\_english/attitude?q=Attitudes](http://www.oxforddictionaries.com/definition/american_english/attitude?q=Attitudes) Accessed 16/10/2021.

(24) محمود أحمد عمر، وآخرون. القياس النفسي والتربوي. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٠. ص ٣١٨.

(25) Reitz, Joan M. ODLIS: Online Dictionary for Library and Information Science. Open Access. [products.abc-clio.com/ODLIS/odlis\\_o.aspx](http://products.abc-clio.com/ODLIS/odlis_o.aspx) Accessed 17/1/2022.

(26) عبدالرحمن أحمد فراج. "الوصول الحر للمعلومات: طريق المستقبل في الأرشفة والنشر العلمي." مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج. ١٦، ع. ١، ٢٠٠٩-٢٠١٠. ص ٢٢٨.

(27) Reitz, Joan M. Op. cit., Accessed 17/3/2022.

(28) Reitz, Joan M. ODLIS: Online Dictionary for Library and Information Science. [products.abc-clio.com/ODLIS/odlis\\_o.aspx](http://products.abc-clio.com/ODLIS/odlis_o.aspx) Accessed 1/4/2022.

(29) Budapest Open Access Initiative. [www.budapestopenaccessinitiative.org/read](http://www.budapestopenaccessinitiative.org/read) Accessed 3/2/2022.

(30) Barik, Nilaranjan and Puspanjali Jena. "Visibility and growth of LIS research publications: a Scopus based analysis of select open access journals during 2001 to 2015." Library Hi Tech News, vol. 36, no. 7, 2019. p. 1. Emerald Group. [doi.org/10.1108/LHTN-05-2019-0035](https://doi.org/10.1108/LHTN-05-2019-0035) Accessed 8/3/2022.

(31) IFLA. IFLA Statement on open access – clarifying IFLA's position and strategy. Available at: [www.ifla.org/files/assets/hq/news/documents/ifla-statement-on-open-access.pdf](http://www.ifla.org/files/assets/hq/news/documents/ifla-statement-on-open-access.pdf) Accessed 10/4/2022.

(32) سابر، بيتر. الوصول الحر، ترجمة تحسين الخطيب. دار بلومزبري - مؤسسة قطر للنشر، ٢٠١٥. ص ١٤.

(33) عبدالرحمن أحمد فراج. "الوصول الحر للمعلومات طريق المستقبل في



## اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات

الأرشفة والنشر العلمي. "مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج. ١٦، ع. ١، ٢٠٠٩-٢٠١٠. ص ٢٢٠.

(٣٤) عبدالرحمن أحمد فراج. "الوصول الحر للمعلومات طريق المستقبل في الأرشفة والنشر العلمي." مصدر سابق. ص ٢٢٤، ٢٢٥.



(35) Zhang, Li and Erin M. Watson. "Measuring the Impact of Gold and Green Open Access." The Journal of Academic Librarianship, vol. 43, no. 4, 2017. 337. ScienceDirect. doi.org/10.1016/j.acalib.2017.06.004 Accessed 11/4/2022.

(٣٦) منى فاروق علي محمد. "إدارة النشر الإلكتروني لدوريات الوصول الحر بالجامعات: دراسة تحليلية." الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مج ٢١، ع ٤٢، ٢٠١٤. ص ١٥٤.

(٣٧) عبدالله صبري. مصدر سابق. ص ٤٣.

(٣٨) يونس أحمد الشوابكة. "درجة إلمام أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية بالوصول الحر إلى المعلومات كنظام جديد للاتصال العلمي." دراسات في العلوم التربوية، مج. ٣٨، ع. ٥، ٢٠١١. ص ١٦٠٧.

(٣٩) رحاب محمود حسنين. اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط نحو الوصول الحر للمعلومات: دراسة في النشر والإفادة. ٢٠١١. جامعة أسيوط، أطروحة ماجستير. ص ١٠١.

(٤٠) دينا عادل حسين علي. أنماط الاستفادة من مصادر الوصول الحر لدى الباحثين المصريين في مجال المكتبات والمعلومات. ٢٠١٢. جامعة بني سويف، أطروحة ماجستير. ص ١٤٣.

(٤١) عبدالله صبري. مصدر سابق. ص ٦٧.

(42) Sheikh, Arslan. "Faculty awareness, use and attitudes towards scholarly open access: A Pakistani perspective." Journal of Librarianship and Information Science. vol.51, no.3, 2019. p. 617. SAGE Journals, doi.org/10.1177/0961000617742455 Accessed 25/4/2022.

(43) Budapest Open Access Initiative. www.budapestopenaccessinitiative.org/read Accessed 27/3/2022.

(44) SPARC Projects. International Open Access Week. sparcopen.org/our-work/open-access-week/ Accessed 10/5/2022.

(٤٥) عبدالله صبري. ص ٧٣.

## اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات

(٤٦) زينب على بكري. أنماط الاستفادة من مصادر الوصول الحر للمعلومات لدى الباحثين بجامعة جنوب الوادي: دراسة تحليلية. ٢٠١٥. جامعة جنوب الوادي، أطروحة دكتوراه. ص ١٠٣.



(47) Sheikh, Arslan. "Faculty awareness, use and attitudes towards scholarly open access: A Pakistani perspective." Journal of Librarianship and Information Science. vol.51, no.3, 2019. p. 617. SAGE Journals, [doi.org/10.1177/0961000617742455](https://doi.org/10.1177/0961000617742455) Accessed 25/4/2022.

(48) Mathad, Naveen C. Open Access Scholarly Contents in Agriculture, Medical and Life Sciences: A Comparative Study. 2018. Mangalore University, PhD dissertation. p. 124. Shodhganga, [sg.inflibnet.ac.in/handle/10603/248025](https://sg.inflibnet.ac.in/handle/10603/248025) Accessed 29/12/2021.

(٤٩) دينا عادل حسين على. مصدر سابق. ص ١٥٦.

(٥٠) عبدالله صبري. مصدر سابق. ص ٧٦.

(٥١) رحاب محمود حسنين. مصدر سابق. ص ١٤٧.

(٥٢) إيمان فوزي عمر. مصدر سابق. ص ١٧٣.

(٥٣) هند بنت عبد الرحمن الغانم. "سلوكيات التماس المعلومات المتصلة بقواعد المعلومات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية." مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج ٢٠، ع ١٤، ٢٠١٤. ص ١٥.

(٥٤) دعاء عبدالفتاح عبدالمنعم. مدى إفادة الباحثين بجامعة بنها من مواقع الإتاحة الحرة Open Access على شبكة الإنترنت: دراسة ميدانية. ٢٠١٦. جامعة بنها، أطروحة ماجستير. ص ٧٥.

(55) Prasad N.N. Awareness and attitude towards Open Access sources and services among students, research scholars and faculty of management colleges in Karnataka: a study. 2015. University of MYSORE, PhD dissertation. p.117. Shodhganga, [shodhganga.inflibnet.ac.in/handle/10603/134581](https://shodhganga.inflibnet.ac.in/handle/10603/134581) Accessed 22/2/2022.

(56) Kumar Sampath and Kumar, G. "Search engines and their search strategies: the effective use by Indian academics", Program: electronic library and information systems, vol. 47, no. 4, 2013. p.439. [0710bg4be-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.org/10.1108/PROG-03-2012-0009](https://doi.org/10.1108/PROG-03-2012-0009) Accessed 26/12/2021.

(57) Prince, G. User perceptions and usage of open access resources by the academic community in the higher education system. 2016. Manonmaniam Sundaranar University, PhD dissertation. p.116.

Shodhganga, [sg.inflibnet.ac.in/handle/10603/131215](http://sg.inflibnet.ac.in/handle/10603/131215) Accessed 8/5/2022

(<sup>58</sup>) Wellings, Susan and Bidy Casselden. "An exploration into the information-seeking behaviours of engineers and scientists." Journal of Librarianship and Information Science, vol. 51, no. 3, 2019. p. 793. SAGE Journals. [journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/0961000617742466](http://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/0961000617742466) Accessed 7/3/2022.



(٥٩) عبدالله صبري. مصدر سابق. ص ١٤٦

(<sup>60</sup>) Nicholas, David, et al. "Digital repositories ten years on: what do scientific researchers think of them and how do they use them?" Learned Publishing, vol. 25, no. 3, 2012. p 199. [doi.org/10.1087/20120306](http://doi.org/10.1087/20120306) Accessed 6/4/2022.

(٦١) ناريمان إسماعيل متولي. "الإبداع المعرفي الأكاديمي في عصر المعلوماتية بين الأرشفة الذاتية والوصول الحر للمعلومات: دراسة لاتجاهات وتطبيقات أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة." مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج. ١٨، ع. ٢، ٢٠١٢. ص ١٩٩.

(<sup>62</sup>) Yang, Z. Ye and Yu Li. "University Faculty Awareness and Attitudes towards Open Access Publishing and the Institutional Repository: A Case Study." Journal of Librarianship and Scholarly Communication, vol. 3, no. 1, 2015. p. 9. [doi.org/10.7710/2162-3309.1210](http://doi.org/10.7710/2162-3309.1210) Accessed 28/4/2022.

(<sup>63</sup>) Atiso, Kodjo, et al. Knowledge of Open Access Journals Among Research Scientists in Ghana." The Serials Librarian, vol. 73, no. 3-4, 2017. p. 333. Taylor & Francis Group. [doi.org/10.1080/0361526X.2017.1376730](http://doi.org/10.1080/0361526X.2017.1376730) Accessed 10/5/2022.

(٦٤) عبدالله صبري. مصدر سابق. ص ١٥١.

(٦٥) محمود عبدالكريم الجندي. "برامج اكتشاف الانتحال في البيئة الرقمية المتاحة عبر الويب: دراسة تقييمية." المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج. ١، ع ٢، ٢٠١٤. ص ٧٠.